أوستين *Austin* وسيرلي *Searle* في حوارات موسى عليه السلام
(دراسة وصفية مقارنة)

البحث الجامعي

إعداد:

لُطْفِيَة عِنَايَاتِي

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٨١

قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠

أوستين *Austin* وسيرلي *Searle* في حوارات موسى عليه السلام
(دراسة وصفية مقارنة)

البحث الجامعي

قدم لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S1)
في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد:

لُطْفِيَة عِنَايَاتِي

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٨١

المشرف:

الدكتور شهداء صالح نور

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة:

إسم : لُطْفِيَة عِنَايَاتِي

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٨١

موضوع البحث : أوستين *Austin* وسيرلي *Searle* في حوارات موسى عليه السلام (دراسة وصفية مقارنة)

وقد دققت النظر فيه وأدخلت فيه بعض التصحيحات اللازمة لإستيفاء الشروط أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية و أدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للسنة الدراسية ٢٠١٠-٢٠٠٩

تحريرا بمالانج، ١٠ أبريل ٢٠١٠

المشرف

الدكتور الحاج شهداء صالح نور

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

إسم : لُطْفِيَة عِنَايَاتِي

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٨١

موضوع البحث : أوستين*Austin* وسيرلي *Searle* في حوارات موسى عليه السلام (دراسة وصفية مقارنة)

وقررت اللجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٣ أبريل ٢٠١٠ م

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

١- الأستاذ الدكتور الحاج تركس لوبس :_____ (الرئيس)

٢- الأستاذة نور حسنية، الماجيستير :_____ (العضو)

٣- الأستاذ الدكتور الحاج شهداء صالح نور :_____ (العضو)

الإعتماد،

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوراندوس الحاج حمزاوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

العنوان : شارع غاجايانا رقم ٥٠، الهاتف (٠٣٤١)٥٥١٣٥٤

موافقة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قد استملت جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي ألفته الطالبة:

إسم : لُطْفِيَة عِنَايَاتِي

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٨١

موضوع البحث : أوستين *Austin* وسيرلي *Searle* في حوارات موسى عليه السلام (دراسة وصفية مقارنة)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية و أدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للسنة الدراسية ٢٠١٠-٢٠٠٩

تحريرا بمالانج، ٤ مايو ٢٠١٠

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوراندوس الحاج حمزاوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

العنوان : شارع غاجايانا رقم ٥٠، الهاتف (٠٣٤١)٥٥١٣٥٤

موافقة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

قد استملت جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي ألفته الطالبة:

إسم : لُطْفِيَة عِنَايَاتِي

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٨١

موضوع البحث : أوستين *Austin* وسيرلي *Searle* في حوارات موسى عليه السلام (دراسة وصفية مقارنة)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية و أدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج للسنة الدراسية ٢٠١٠-٢٠٠٩

تحريرا بمالانج، ٤ مايو ٢٠١٠

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور أحمد مزكى، الماجيستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

صفحة التصريح

أنا الموقّع أدناه :

الإسم : لُطْفِيَة عِنَايَاتِي

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٨١

العنوان : قرية فلوسو بودين *(Plosobuden)* بناحية ديكيت *(Deket)* بمنطقة لامونجان جاوى الشرقية

أشهد بأن هذا البحث بموضوع " **أوستين *Austin* وسيرلي *Searle* في حوارات موسى عليه السلام (دراسة وصفية مقارنة)**" تقدمها لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، إنني أؤلف هذا البحث بنفسي.

تحريرا بمالانج، ١٦ أبريل ٢٠١٠

الباحثة،

لُطْفِيَة عِنَايَاتِي

٠٦٣١٠٠٨١

شعار

" لَقَدْ كَانَ فِيْ قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِى الْأَلْبَابِ "

(سورة يوسف: ١١١)

"Sesungguhnya pada kisah-kisah mereka itu terdapat pengajaran bagi orang-orang yang mempunyai akal"

رَبَّنَا....

عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيْرُ

(سورة الممتحنة: ٤)

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور، وهو الذي أعطاء نعمه ورحمه على عبده دون الوقت المقيد، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين برحمك يا أرحم الراحمين.

إن هذا هو البحث " **أوستين *Austin* وسيرلي *Searle* في حوارات موسى عليه السلام (دراسة وصفية مقارنة)** " الذي قد اتمت الباحثة كتابتها اليوم بعد أن جارت بكل جهد واجتهاد بفضل الله تعالى كما أنه يحتاج إلى كثير من الأوقات والأفكار. والحقيقة، ماللباحثة القدرة على إيجاد هذا البحث وإكماله إلا بعون الله تعالى ومساعدة هؤلاء الإخوة. فلذا، أرادت الباحثة في هذا المجال أن تقدم إلى حضرتهم الشكر والتقدير على :

١- فضيلة رئيس الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو الحاج
٢- فضيلة عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة الدكتوراندوس الحاج حمزاوي الماجيستير
٣- فضيلة عميد القسم اللغة العربية وأدبها الدكتور أحمد مزكى الماجيستير
٤- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج شهداء صالح نور وهو مشرف في كتابة هذا البحث الجامعي على توجهاته القيمة وإرشاداته الوافرة في كتابة هذا البحث
٥-جميع الأساتذ والأستاذات والأصدقاء الأحباء في هيئة تحفيظ القرآن، وجميع أعضاء جمعية الحفاظ للبنات (*Women Tahfidz Centre*) خصوصا لأصدقائي

في مبنى خديجة الكبرى في معهد سونن أمبيل العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، أولئك هن : حلية ملتي رشدية، وحكمة السعدية، وريسا صلحيانا، ولينا مريا ألفى، وأيو نور عيني، وذرة النصيحة.

٦- وجميع الأساتذ والأستاذات والمشرفين والمشرفات والمربين والمربيات في معهد سونن أمبيل العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٧- وجميع الأصدقاء الأحباء في كلية العلوم الإنسانية والثقافة وخصوصا لقسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٠٦-٢٠٠٧

٨- ولجميع الإخوة الأذكياء والأحباء "*Laskar Sepuluh*" الذين يرافقوني ويحثوني الحماسة ويساعدوني في التعلم وكتابة هذا البحث، أولئك هم : محمد فاروق، وتوفيق أنصاري، وحميم محسين، ومحمد داني حفص، ولطيفة حانوم إندري أستوتي، وألفى عفيفة، ومولیدية فطرية، ونورالحكمة، و أريا أربي.

٩- وجزيلة الشكر الوافر لوالدي وعائلتي الذين يعلمني منذ صغاري

١٠- ولمن لم ذكر اسمه واحدا فواحدا

جزاهم الله خير الجزاء على حسن صنعهم وخلوص أعمالهم ومقاصدهم. عسى الله أن يجعل هذا البحث نافعا للباحثة خاصة ولسائر القارئين عامة، آمين.

الكاتبة

الإهداء

يحسن لي أن أهدى هذا البحث الجامعي:

لوالدي العزيز شافعي ووالدتي العزيزة خليفة

الذين يبذلاني بكل الجهد والإجتهاد

وإخواني يودي سيتياوان وهادي إسوانطا

وأخواتي أيليس سيتياواتي و إصلاح الخير

وإبن أخي المحبوب ديونغا أيكي فوترى سيتياوان

ملخص البحث

عِنَايَاتِي، لُطْفِيَة. ٢٠١٠، ***أوستين Austin وسيرلي Searle في حوارات موسى عليه السلام (دراسة وصفية مقارنة)***، البحث الجامعي، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، قسم اللغة العربية و أدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

المشرف : الدكتور شهداء صالح نور

الكلمات الأساسية : أوستين *Austin*، سيرلي *Searle*، موسى عليه السلام.

في النشاط الكلامي أو الحوار ينبغي لمشترك الكلام أن يفهم المقصود بعضهم بعضا فيرسل ما يراد إلى الأخرين لأن الفهم هو مسألة مهمة لأن لكل فرد فهم معين و هناك إختلاف المعنى. فاستخدمت الباحثة نظرية أوستين *Austin* وسيرلي *Searle* أنهما من علماء اللغويين الذين يهتمون في الأحداث الكلامية، وبهذه النظرية فيعرف المقصود المضمون في الحوار.

باستخدام المنهج الوصفي المقارن يهدف هذا البحث لمعرفة أوجه الإختلاف والشبه بين أوستين *Austin* وسيرلي *Searle* في حوارات موسى عليه السلام . وكانت مصادر البيانات مأخوذة من آيات القرآن الكريم التى تشتمل على حوار موسى.

ووجدت الباحثة نتائج البحث منها من جهة الإتصال إن حوار موسى عليه السلام تتكون على ثمانية أقسام الذي وقع في كثير من آيات القرآن. و إن نظرية أوستين وسيرلي تتعمق في ثلاثة موضوعات من الأحداث الكلامية وهي الأحداث الكلامية التعبيري *(Locutionary Acts)*، والأحداث الكلامية غير التعبيري *(Illocutionary Acts)*، وقوة الأثار من الأحداث الكلامية *(Perlocutionary Acts)*. ووجدت الباحثة المقارنة من حيث أوجه الشبه والإختلاف بين نظرية أوستين و سيرلي في حوارات موسى عليه السلام. إن نظرية أوستين تتعمق في الجملة الأدائية هي الجملة

التى تشتمل عليها الأداء، أي مايقال المتكلم وهو ما يفعل وعلى العكس. وإما نظرية سيرلي تتعمق في الأحداث الكلامية غير التعبيري. إن نظرية سيرلي أعمق وأشرح من نظرية أوستين في الأحداث الكلامية غير التعبيري لأنه يوزع كل الكلمات على وظائف المتنوعة. و ليس الإختلاف بينهما من مشكلة كبيرة ولكنهما متكامل بعضهم ببعض.

محتويات البحث

البحث الجامعي

صفحة الموضوع ..... أ

صفحة تقرير المشرف ..... ب

صفحة تقرير لجنة المناقسة ..... ج

صفحة موافقة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة ..... د

صفحة موافقة رئيس قسم اللغة العربية وآدبها ..... هـ

صفحة التصريح ..... و

صفحة الشعار ..... ز

صفحة الإهداء ..... ح

صفحة كلمة الشكر والتقدِير ..... ط

ملخص البحث ..... ك

محتويات البحث ..... م

قائمة الجداول ..... ع

الباب الأول : أساسيات البحث ١

أ- المقدمة ١

ب- أسئلة البحث ٤

ج- أهداف البحث ٤

د- حدود البحث ٤

هـ- أهمية البحث ٥

و- تحديد المصطلحات ٥
ز- الدراسات السابقة ٦
منهج البحث ٩
أ- منهج البحث ومدخله ٩
ب- أدوات البحث ٩
ج- مصادر البحث ١٠
الباب الثاني : البحث النظري..... ١١
أ- أوستين ١١
١- ترجمة أوستين ١١
٢- نظرية أوستين ١٢
٣- كتب أوستين ١٧
ب- سيرلي ١٧
١- ترجمة سيرلي ١٧
٢- نظرية سيرلي ١٨
٣- كتب سيرلي ٢٣
ج- الحوار ٢٤
١- تعريف الحوار ٢٤
٢- أقسام الحوار ٢٥
٣- شروط الحوار ٢٦
٤- آداب الحوار ٢٨

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها ٣١

أ- لمحة عن قصة موسى عليه السلام ٣١

ب- تحليل البيانات..... ٣٣

١- الحوار بين موسى عليه السلام و ربه..... ٣٣

٢- الحوار بين موسى عليه السلام و قومه ٤٦

٣- الحوار بين موسى عليه السلام و فرعون (الجدال بينهما)..... ٥٨

٤- الحوار بين موسى عليه السلام و النبي خضر عليه السلام..... ٧٢

٥- الحوار بين موسى عليه السلام و بنات النبي شعيب عليه السلام..... ٧٧

٦- الحوار بين موسى عليه السلام و فتاه أو تلميذه ٧٩

٧- الحوار بين موسى عليه السلام و سامري ٨٢

٨- الحوار بين موسى عليه السلام و أخيه هارون..... ٨٤

ج- المقارنة بين نظرية أوستين وسيرلي في الحوار موسى عليه السلام..... ٨٩

١-أوجه الشبه بين نظرية أوستين وسيرلي ٨٩

٢-أوجه الإختلاف بين نظرية أوستين وسيرلي ٩١

الباب الرابع : الإختتام.....٩٣

أ- نتائج البحث..... ٩٣

ب- المقترحات ٩٤

قائمة المصادر والمراجع.....٩٥

قائمة الجداول

رقم	عنوان الجدول	صفحة
١-	الحوار بين موسى عليه السلام و ربه	٣٣
	الجدول رقم ١ : سورة المائدة ٢٥-٢٦	٣٣
	الجدول رقم ٢ : سورة الأعراف ١٤٣	٣٥
	الجدول رقم ٣ : سورة يونس ٨٨-٨٩	٣٧
	الجدول رقم ٤ : سورة طه ١٧- ٣٠	٣٩
	الجدول رقم ٥ : سورة الشعراء ١٢-١٥	٤٢
	الجدول رقم ٦ : سورة القصص٣٣ — ٣٥	٤٤
٢-	الحوار بين موسى عليه السلام و قومه	٤٦
	الجدول رقم ٧ : سورة الأعراف ١٢٨-١٢٩	٤٦
	الجدول رقم ٨ : سورة الأعراف ١٣٨-١٤٠	٤٨
	الجدول رقم ٩ : سورة يونس ٧٧-٧٨	٥١
	الجدول رقم ١٠ : سورة طه ٨٦-٨٧	٥٢
	الجدول رقم ١١ : سورة الشعراء ٦١-٦٢	٥٥
	الجدول رقم ١٢: سورة المؤمن ٢٥-٢٧	٥٦
٣-	الحوار بين موسى عليه السلام و فرعون (الجدال بينهما)	٥٨
	الجدول رقم ١٣ : سورة الأعراف ١٠٤-١٠٨	٥٨
	الجدول رقم ١٤ : سورة الإسراء ١٠١-١٠٢	٦١
	الجدول رقم ١٥ : سورة طه ٤٩-٥٨	٦٣
	الجدول رقم ١٦: سورة الشعراء ١٨-٣٣	٦٦
	الجدول رقم ١٧ : سورة القصص ٣٦-٣٨	٧٠

٤-	الحوار بين موسى عليه السلام و النبي خضر عليه السلام	٧٢
	الجدول رقم ١٨ : سورة الكهف ٦٦-٧٨	٧٢
٥-	الحوار بين موسى عليه السلام و بنات النبي شعيب عليه السلام	٧٧
	الجدول رقم ١٩ : سورة القصص ٢٣-٢٤	٧٧
٦-	الحوار بين موسى عليه السلام و فتاه أو تلميذه	٧٩
	الجدول رقم ٢٠ : سورة الكهف ٦٠-٦٤	٧٩
٧-	الحوار بين موسى عليه السلام و سامري	٨٢
	الجدول رقم ٢١ : سورة طه ٩٥-٩٧	٨٢
٨-	الحوار بين موسى عليه السلام و أخيه هارون	٨٤
	الجدول رقم ٢٢ : سورة الأعراف ١٥٠-١٥١	٨٤
	الجدول رقم ٢٣ : سورة طه ٩٢-٩٤	٨٧

الباب الأول

أساسيات البحث

أ- المقدمة

إن اللغة نظام من الرموز الصوتية، وقيمة الرمز اللغوي تقوم على علاقة بين متحدث أو كاتب هو المؤثر وبين مخاطب أو قارئ هو التلقي. واللغة وسيلة التعامل ونقل الفكر بين المؤثر والمتلقى، وهناك إرتباط غير مباشر بين الجهاز العصبي للمتكلم والجهاز العصبي للمخاطب، وما اللغة إلا وسيلة الربط بينهما وأداء التعبير. فكل موقف كلامي يشترط وجود متحدث ومتعلق. وتتم عملية الكلام بأن يصدر الجهاز العصبي عند المحدث أوامره إلى الجهاز النطقي عنده، فتصدر اللغة وتمضي على كل شكل موجهات صوتية في الهواء فيلتقاها المتلقي بجهازه السمعي، ثم تنتقل بعد ذلك إلى جهازه العصبي فتترجم هذه الرموز الصوتية اللغوية إلى مهانيها المرتبطة بها.[١]

ومعرفة، هناك الوسائل الكثيرة للإتصال بين الناس، إما المنطوقة أو المكتوبة. والمنطوقة أقوى من المكتوبة لأن انقل المقصود من المتكلم إلى المستمع بماشرة ووقع في زمن ومكان واحد. ومن الوسائل المنطوقة هي الكلام الذي تشتمل على الحوار أو المحادثة، وهو إحدى صور اللغة اللفظية، وهو مظهر واضح للدافع الإنساني للتجمع.[٢] إن النشاط الكلامي ذا الدلالة الكاملة لايتكون من مفردات فحسب وإنما من أحداث

---

[١] محمود فهمي بحازي، *علم اللغة العربية* (الكويت: وكالة المطبوعة، ١٩٧٣)، ١٠

[٢] عبد المجيد سيد أحمد منصور، *علم اللغة النفسي*، الطبعة الأول (الرياض: عماد شؤون المكتبات-جامعة الملك سعود، ١٩٨٢)، ٢٧٧

كلامية أو امدادات نطقية تكون جملا متحدد معالمها بسكتات أو وقفات أو نحو ذلك.[٣]

وفي النشاط الكلامي أو الحوار ينبغي لمشترك الكلام أن يفهم المقصود بعضهم بعضا فيرسل ما يراد إلى الأخرين. والفهم هو مسألة مهمة لأن لكل فرد فهم معين ويمكن هناك إختلاف المعنى. فلذا، اختارت الباحثة الحوار كموضوع البحث لمعرفة الرسالة أو المقصود من مشترك الكلام المضمون في الحوار على نظرية اللغويين الفلاسفين أوستين *Austin* وسيرلي *Searle* اللذان يهتمان في الأحداث الكلامية، فبهذه النظرية فيعرف المقصود المضمون في الحوار.

ومصادر البيانات مأخوذة من أيات القرآنية التى تتضمن على حوارات النبي موسى عليه السلام التى تتكون على الحوارات الكثيرة، منها حوار موسى عليه السلام مع ربه ،وقومه، وفرعون، وغير ذلك. واختارت موسى عليه السلام كموضوع في هذا البحث لأن قصة حوار نبي الله موسى عليه السلام ذكرت في القرآن الكريم بتكرير كثير، وعرض الله تعالى قصته أكثر من قصة الأنبياء والمرسلين الأخرين. ولا شك أن فيها التعاليم والأنذار كثيرة هدى لسائر الناس. وإن موسى عليه السلام إبن عمران، وهو أحد من الأنبياء والمرسلين الذي ذكر بـــ "أولى العزم". وذكر الله اسمه في القرآن مائة مرات فأكثر في سور مختلفة. وذكر في كتاب "تفسير المراغي"، إن قصة موسى هي من قصة المرسلين أشبه بقصة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وبارك الله عليه الشريعة الدنيوية.[٤]

هناك العلماء الكثيرة الذين يعطون أرائهم في دراسة برجماتيكية التى تبحث عن الأحداث الكلامية لكشف المعنى المضمون المفهوم أو غير المفهوم، و لكن لانعرفهم إلا قليلا. نحن نستخدم نظريتهم دون معرفة على من يؤلفها. وعلى ذلك، فاختارت

---

[٣]أحمد مختار عمر. *علم الدلالة*، الطبعة الثانية (القاهرة: عالم الكتب،١٩٨٨)، ١١

[٤]أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي*، الطبعة الثالثة (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده، ١٩٨٧)، ٣٧

الباحثة النظرية أوستين*Austin* وسيرلي *Searle*. النظرية هي مجموعة المقترحات التي هي مترابطة منطقيا أن يقدم تفسيرا لبعض هذه الظاهرة ولها الدور الكثيرة في أهمية العلوم. في هذا البحث، تبحث الباحثة عن النظرية أوستين *Austin* وسيرلي *Searle* في حوارات موسى عليه السلام بطريقة وصفية مقارنة لنيل أوجه الإختلاف والشبه بين أوستين *Austin*وسيرلي *Searle* التي وقعت في حوارات موسى عليه السلام. ليكون بحثا عميقا فتحدد الباحثة موضوع البحث عن حوارات موسى عليه السلام التي تشتمل على النظرية الأحداث الكلامية وما يتعلق بها. النظرية الأحداث الكلامية هي عملية إحداث الأصوات الكلامية لتكوين كلمات وجمل لنقل المشاعر والأفكار من المتكلم إلى السامع.[٥]

واختارت الباحثة أوستين *Austin*(١٩١١) وسيرلي *Searle* (١٩٣٢)، لأنهما من علماء الفلاسفة ولكنهما قد أعطيا أرائهما في كثير من علوم اللغة والخاص في دراسة برجماتيكية. كان أوستين معلما لسيرلي. ولهما عملية التنمية الكثيرة، ويعبرها أوستين في كتابه عن رائدة واقعية بعنوان " *How to Do Things with Words*" (١٩٦٢)يشرح فيه عن النظرية الأحداث الكلامية التي تتعلق فيها الأحداث التعبيري والأحداث غير التعبيري و أثار من الأحداث الكلامية. و إما سيرلي هو الذي ينشأ النظرية أوستين، ومن جهة أخرى، وهو أحد من اللغويين الذين يتشككون في نظرية أوستين،[٦] ويقسم النظرية الأحداث الكلامية على خمسة أقسام من جهة المعانى والوظائف، وعبره في كتابه المشهور بـــ " *Speech Act: An Essay in the Philosophy of Language*". و على الرغم، أن أوستن وسيرل العلاقة بين المعلم والتلميذ، ولكن هناك اختلافات بينهما. فاختارت أوستين وسيرلي كموضوع البحث لمعرفة عن

---

[٥]محمد على الخولى. *معجم علم اللغة النظري*، الطبعة الأولى (بيرت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢)، ١٢٧،٢٦٤

[6] J, D, Parera. *Teori Semantik*, cet. II(Jakarta: Penerbit Erlangga, 2004), 261.

نظريتهما في الأحداث الكلامية أو حوارات موسى عليه السلام على جهة الإختلاف والشبه فيها.

ب- أسئلة البحث

١- ما هي الأيات التى تشتمل على حوارات موسى عليه السلام ؟

٢- ماهي النظرية أوستين *Austin* وسيرلي *Searle* في حوارات موسى عليه السلام؟

٣- ما هي أوجه الإختلاف والشبه بين أوستين *Austin* وسيرلي *Searle* في حوارات موسى عليه السلام ؟

ج- أهداف البحث

١- لمعرفة عن الأيات التى تشتمل على حوارات موسى عليه السلام

٢- لمعرفة النظرية أوستين *Austin* وسيرلي *Searle* في حوارات موسى عليه السلام

٣- لمعرفة أوجه الإختلاف والشبه بين أوستين *Austin* وسيرلي *Searle* في حوارات موسى عليه السلام

د- حدود البحث

لقد عرفنا أن البحث عن علم اللغة واسع جدا. وليس للباحثة أن تشرح كله، فتحدد الباحثة الموضوع عن النظرية أوستين *Austin* وسيرلي *Searle* في حوارات موسى عليه السلام المباشرة التى تشتمل على نظرية الأحداث الكلامية وما يتعلق بها، ليكون البحث عميقا ومركزا يناسب بالمقصود.

ه- أهمية البحث

انطلاقا من الأهداف المذكورة، رجت الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة ولجميع أفراد الأمة في كل شيئ، من جهة النظرية وجهة التطبيقية. من جهة النظرية، أن يكون هذا البحث مساعدة في نشأة اللغة خصوصا في النظرية أوستين *Austin* وسيرلي *Searle* وهي تتعلق بكلام أو الإتصال. وإما من جهة التطبيقية، أن يكون مراجعا لبحث المستقبل الذي يتعلق بالنظرية من العلماء اللغوية أو علم الدلالة.

و- تحديد المصطلحات

لإيجاد المفهومة العميقة عن موضوع هذا البحث فتشرح الباحثة عن مصطلاحات الصعوبة، ومنها :

أ- **الحوارات**، جمع من حوار وهو إحدى صور اللغة اللفظية، وهو مظهر واضح للدافع الإنساني للتجمع.[٧]

ب- **موسى عليه السلام**، هو موسى بن عمران يصهر بن قاهث، وينتهي نسبه إلى يعقوب عليه السلام إبن إبراهيم عليهم من الله أفضل الصلاة والتسليم، وأخوه هو "هارون" الذي بعثه الله عضدا ومعينا لموسى حين أراد أن يبعثه إلى فرعون لتبليغ رسالة الله تعالى.[٨]

ج- **أوستين *Austin*** (١٩٦٢)، هو أحد من علماء الفلاسفة الذي يهتم في علم اللغة وخصوصا في نظرية الأحداث الكلامية، وهو معلم لسيرلي. ويعبر أرائه في كتابه عن رائدة واقعية بعنوان " *How to Do Things with Words* "

---

[٧] منصور، *علم اللغة النفسي*، ٢٧٧.

[٨] أبي الفرج عبد الرحمن بن على الجوزي. *قصص القرآن* (بيرت: دار الفكر، ٢٠٠٣)، ٩٢.

(١٩٦٢)يشرح فيه عن النظرية الأحداث الكلامية التي تتعلق فيها الأحداث التعبيري والأحداث غير التعبيري و أثار من الأحداث الكلامية.

د- **سيرلي *Searle*** (١٩٦٩)، هو أحد من علماء الفلاسفة كذلك، وله دور كبير في علم اللغة. وهو طالب لأستين وينتشر أراء أوستين في نظرية الأحداث الكلامية. وعبره في كتابه المشهور بـــ " *Speech Act: An Essay in the Philosophy of Language* ".

ز- الدراسات السابقة

١- جوانب الأدب العدالة في القرآن الكريم (دراسة وصفية عن عناصر القصة موسى في سورة الكهف)

بحث فحر الرازي (٢٠٠١)، وهو طالب قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. باستخدام الدراسة الوصفية وجد الباحث نتائج البحث، وهي أمر الله موسى عليه السلام الرحلة العلمية الروحية أي لطلب العلم الذي لم يعرف وهو يسمى بعلم اللدني وهو علم من اععه لابحسب ولكن بعمل الصالح والرياضة والمجاهدة وهما تأكيدان أثمرة من علم صالح. وشرح الله في هذه القصة أن توضع أفضل من التكبر ولابد لطلب أن يصبر في طلب العلم.

٢- أسلوب قصة موسى في القرآن

بحث جوهان مصطفى كمال (٢٠٠٣)، وهو طالب قسم اللغة الإنجليزية في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة الإسلامية الإندونيسية السودامية بمالانج. باستخدام الدراسة الوصفية الكيفية وجد النتائج، منها : إن قصص موسى في القرآن تستخدم الجوانب الأسلوبية المتنوعة، فهي : ١- المحسنات اللفظية التى تعرض على

حالتين وهما : السجع والجناس، ٢- المحسنات المعنوية تقدم على حالتين، وهما : الطباق والمقابلة، ٣- الإيجاز، ٤- الإطناب.

٣- قصة موسى و فرعون في سورة الشعراء أية ١٨-٣١ (دراسة تحليلية تدولية)

بحث أحمد نورالفجري (٢٠٠٩)، وهو طالب جامعة سونن كالي جاغا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا جاوى الوسطى. واستخدم الباحث المنهج المكتبية، وبه يجد أن في قصة موسى وفرعون ١٧من الأحداث الكلامية التى تحتوي على ٥من الأحداث الكلامية التعبيري، ٦ من الأحداث الكلامية غير التعبيري، ٦ من أثار الأحداث الكلامية. وفوق ذلك، هناك سياق الكلام من المتكلم والمخاطب الذي يعتمد عليه الأحداث الكلامية، وهو من جهة سياق الكلام من المتكلم والمخاطب والمعرفة لهما.

٤- تحليل وصفي عن أحداث الكلام الإلوكوسية الإكسيرسيتفية في سورة يوسف في القرآن الكريم

قد ألفت هذا البحث الجامعي نور ليلي رحمواتي (٢٠٠٥) وهي طالبة من قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. واستخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي بطريقة جمع المواد الطريقة الوثائقية. ونتائج من هذا البحث هي أن نوع من أحداث الكلام الإلوكوسية الإكسيرسيتفية المستخدمة في سورة يوسف في القرآن المتركز إلى كلام يوسف تحتوى على ثلاثة أنواع وهي : نوع الأمر وهو في أية ٩٩، ٩٣، ٨١، ٦٢، ٥٠، و ٤٢، ونوع الإذن وهو في أية ٩٩، ٩٣، ونوع العهد وهو في أية ٥٠، ولا تجد فيها نوع المساوة. أما صيغة من

أحداث الكلام الإلوكوسية الإكسيرسيتفية تجد هيها أن أحداث الكلام مباشرة استعمالها أكثر من أحداث الكلام بغير المباشرة وهي في أية ٩٣، و٥٥.

٥- A Study on Dialogues Used in Some Telecinemas on Private Television Stations

بحثت إنداه مصلحة (٢٠٠٤) وهي طالبة قسم اللغة الإنجليزية في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. واستخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي. وجاء مصادر البيانات من بعض الأفلام في التلفاز. ونتائج من هذا البحث هي الكلمة التى تتضمن معنى ضمنى تتكون على نوعين، إعلام ضمنى و صيغة ضمنى. ولاعبين من هذه الأفلام لايستخدمون اللغة العامية في الحوار.

كان جميع البحث الجامعي الذي ذكرتها الباحثة في السابق مساعدة في هذا البحث،لأنه يعطي للباحثة الإعلانات والمعلومات الكثيرة المتعلقة بموضوع هذا البحث وهي "أوستين *Austin* وسيرلي *Searle* في حوارات موسى عليه السلام (دراسة وصفية مقارنة) ". ولكن نتائج من هذا البحث تختلف بمباحث المذكورة في السابق، من هذا البحث وجدت الباحثة المقارنة من حيث أوجه الشبه والإختلاف بين نظرية أوستين و نظرية سيرلي في حوارات موسى عليه السلام. إن نظرية أوستين تتعمق في الجملة الأدائية هي الجملة التى تشتمل عليها الأداء، أي مايقال المتكلم وهو ما يفعل وعلى العكس. وإما نظرية سيرلي تتعمق في الأحداث الكلامية غير التعبيري. إن نظرية سيرلي أعمق وأشرح من نظرية أوستين في الأحداث الكلامية غير التعبيري لأنه يوزع كل الكلمات على وظائف المتنوعة. و ليس الإختلاف بينهما من مشكلة كبيرة ولكنهما متكامل بعضهم ببعض.

منهجية البحث

أ- منهج البحث ومدخله

إن المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي الذى يستخدمها الباحثة في تصوير البيانات بإعتماد على الوقائع والظواهر التى تتعلق بالمسألة التى تبحثها الباحثة ولا يستعمل في هذا البحث الإحصائى ألا للتأويل والتمليل.[٩]

والمنهج المتبع هو المنهج الوصفي المقارن، والمنهج الوصفي هوالمنهج في البحث عن طائفة الناس أو الموضوع الخاص أو الحوال الخاصة أو منهج التفكير أو ظاهرة الواقعية. والغرض من هذا المنهج هو إلقاء الوصف أو تصوير الشيء تابعا لنظام خاص عن واقعة ما وأصافها مع إرتباط كل الظواهر التى تكون موضوع البحث.[١٠] و أما المنهج المقارن ، هو عقد المقارن بين الأراء في المسألة التى تستخدمها الباحثة عندما تلقى مادة واحدة بقاعدين مناسبتين أو زائد مع الإختيار ما هو أفضل.[١١]

ب- أدوات البحث

أدوات البحث التى تستخدمها الباحثة لجمع البيانات هي الملاحظة، وهي المحاولة لتناول البيانات من الشخصيات والمذكرات، والملحوظات، والمجلات، والجرائد، والنشرات، والصور،[١٢] وكذلك القرآن الكريم.

---

[9] Aminuddin. *Pengembangan Penelitian Kualitatif dalam Bidang Bahasa dan Sastra,* (Malang: YA3, 1990), 1.

[10] Moh. Nazir, *Metode Penelitian,* (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988), 630.

[11] Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, 1998), 247.

[12] Deddy, Mulyana. *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2003), 195.

ج- مصادر البيانات

وكانت مصادر البيانات في هذا البحث العلمي تتكون من المصادر الرئيسية *(Data Primer)* والمصادر الفرعية أو الثانوية *(Data Sekunder)*. و المصادر الرئيسية هي البيانات التى تجمعها الباحثة ويحللها من البيانات الأولية، وهي المأخوذة من القرآن الكريم. وإما المصادر الفرعية أو الثانوية هي البيانات التى تجمعها الباحثة ويحللها وقدمها الأخرون، وهي مأخوذة من الوثائق المكتوبة والكتب المتعلقة بهذا البحث.[١٣]

[13] Tim Penyusun, *Pedoman Skripsi Fakultas Humaniora dan Budaya UIN Maulana Malik Ibrahim Malang*, cet. I (Malang: Unit Penerbitan Fakultas Humaniora dan Budaya UIN Malang, 2009), 33.

الباب الثاني

البحث النظري

أ- أوستين

١- ترجمة أوستين

ولد جون لانجسو أوستن في لانكستير، بريطانيا في ٢٦ مارس سنة ١٩١١. و في عام ١٩٢٩، دخل في " *Shrewsbury School*" على منحة دراسية في الكلاسيكيات. ودرس الدراسة اللسانيات وعلم اللغة والفلاسفة في جامعة أوكسفورد. من خلال الحرب العالمية الثانية ، كان أوستن في لجنة الاستخبارات العسكرية، وهو مسؤول في وظائفه. وإنه متقاعد كعقيد، وحصل الإحترام من وسام الامبراطورية البريطانية، والفرنسية كروا الحركي ، ورابطة قدامى المحاربين الامريكيين . وفي عام ١٩٤٥ تدريس أوستن في جامعة أكسفورد.[١٤]

ويلقي تعليمه في جامعة أوكسفورد، حيث أصبح أستاذ الفلاسفة أي بعد عدة سنوات من الخدمة في الإسختبارات البريطينية خلال الحرب العالمية الثانية. حينما يكون أستاذا عظيما وكبيرا، عبر عمله الفلسفي خلال حياته في المحاضرات. وجمع طالبه الورائق والحضارات في الكتب التى نشرت بعد وفاته. في "*A Plea for Excuses* " (١٩٥٦) ، وأوضح أوستن طريقة تحليل القضايا الفلسفية وفي أوله يحلل عن اللغة العادية. و في كتابه " *How to Do Things with Words* " (١٩٦١) ، وهو جمع المحاضارات أوستن في جامعة هارفارد ، وتطبيق هذا الأسلوب يميز بين ما نقول، ما نعنيه عندما نقول ذلك ، وعلينا أن ننجز ما بالقول إنه ، أو بين الأفعال خطاب التي

[14] http://www.answers.com/topic/j-l-Austin (februari, 2010)

تنطوي على أسلوب الكلام أو الكلام غير التعبيري (*Illocution* أو "الكلام الأدائية") ، و قوة الأثار من الكلام *(Perlocution)*.

وهو أحد من علماء الفلاسفة الذي يهتم في علم اللغة وخصوصا في نظرية الأحداث الكلامية، كان معلما لسيرلي. ويعبر أرائه في كتابه عن رائدة واقعية بعنوان " *How to Do Things with Words*" (١٩٦٢)يشرح فيه عن النظرية الأحداث الكلامية التي تتعلق فيها الأحداث التعبيري والأحداث غير التعبيري و أثار من الأحداث الكلامية.

وفاته جاءت دون سابق إنذار من شباط / فبراير ٨ في سنة ١٩٦٠ .كان وراءه زوجته و "Jean Courts Austin " ، الذي كان قد تزوج في عام ١٩٤١ ، بأربعة أطفال.

٢- نظرية أوستين

الأحداث أو الأفعال الكلامية هي واحدة من أهم مداخل التصنيفات الوظيفية للكلام لأنها ذو تأثير هام وأهمية عظيمة، وهو المدخل الذي ابتكره أصلا مجموعة من الفلاسفة واللغويين اللذين تأثروا بأعمال الفيلسوف البريطنى أوستين (J. L. Austin) (١٩٦٢)، ليونز (Lyons)(١٩٧٧)، وكمبسون (Kempson) (١٩٧٧). وقسم أوستين الأحداث الكلامية على ثلاثة أقسام، منها:

١- الأحداث الكلامية التعبيري *(Locutionary Acts)*

هي الأحداث الكلامية التي تساهم في بناء الكلام والنطق مثل بعض الأصوات أو صنع علامات معينة، باستخدام كلمات محددة ومتوفقة مع القواعد النحوية للغة معينة. وهذا الكلام يتضمن المعنى الواضحى.

٢- الأحداث الكلامية غير التعبيري *(Illocutionary Acts)*

وهي الأحداث الكلامية التي تشتمل على المعنى غير الواضحي، وهذه فكرة مهمة لأوستين، و في هذه الأحداث ينبغي للمتكلم غرض واضح لاستخدام الجمل الأدائية.

٣- قوة الأثار من الأحداث الكلامية *(Perlocutionary Acts)*

وهي نتيجة من قبل المستمع في الكلام. ومن الممكن يعبر المستمع تلك النتيجة بالفعل أو غيره.[١٥]

وقد ذهب أوستين إلى أن دراسة المعنى يجب أن تبتعد عن التراكيب الجوفاء مثل "الجليد أبيض"، بمعزل عن سياقها لأن اللغة عادة تستخدم داخل سياق الكلام لتأدية كثير من الوظائف. فعندما نتكلم فإننا نقدم اقتراحات *suggestions* ونبذل وعودا *promises* ونوجه الدعوات *invitations* ونبدى مطالب *request* ونذكر محظورات *prohibitons*، وما إلى ذلك. فقال مالينوفسكي Bronislav Malinowski، إن الإنسان يستخدم الكلام ذاته في بعض الحالات لتأدية فعل بعينه، وخاصة عندما يصبح الكلام هو الفعل ذاته. وهناك المثال "لقد أطلقت على هذه السفينة إسم سوسى سو"، ويطلق على مثل هذه العبارات (العبارات الأدائية *Performance Utterances*). فلذا، ينبغي علينا عند تقديم وصف لكل هذه الوظائف المختلفة للكلام صياغته في إطار نظرية متكاملة للنشاط الإجتماعي، وهذا ما حاول أوستين وأتباعه أن يقدموه.[١٦]

ومن أهم ما قدمه أوستين، هو محاولة الفصل بين ما يطلق عليه "القوة البلاغية" *(Illocutionary Force)* للفعل الكلامي، و "قوة التأثيرية الفعلية" *(Perlocutionary Force)*، وليس من السهل تعريف المصطلح الأول بدقة ولكنه بشكل أو آخر "

---

[15] Laurence, R, Horn. and Gregore Ward, *The Handbook of Pragmatik*, cet. II, (Australia: Blackwell Publishing, 2006), 54-55.
Nababan, *Ilmu Pragmatik (Teori dan Penerapannya)*, (Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, 1987), 18

[١٦] محمود عياد، *علم اللغة الإجتماعي*، الطبعة الثالثة (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٠)، ١٧٣

الوظيفة الكامنة" (*Imerent Function*)في الفعل الكلامي. ويمكن تحديد تلك الوظيفة بفحص الفعل ذاته وعلاقته بالمعتقجات السائدة في اللحظة ذاتها، وعلى سبيل المثال: "سيغادر المكان في الحال" على أنها نوع من الوعد، لو تصور تلك العبارة أن المتلقى سيسعد لتلقى هذا الخبر، أعني لأن فلانا سيغادر المكان بالفعل. أما "القوة التأثيرية الفعلية" للفعل الكلامى فهي خاصة بآثاره أو نتائجه، أي سواء كانت مقصودة أو فعلية. فالقوة التأثيرية الفعلية المقصودة لعبارة "إنه سيغادر المكان حالا" قد تكون إسعاد المتلقى.[١٧]

ذكر فيلسوف أكسفرود أوستين *Austin* في كتابه الصغير المشهور بـــ" *How to do things with word*" (الذي طبع ونشر بعد وفاته)، ذكر أن هناك عددا من العبارات المنطوقة لا يخبر ولا يعرض أي شيئ، وبناء على هذا فهو ليس "صادقا ولا كاذبا" ولكن النطق بالجملة هو حدث أو جزء من حدث.[١٨] مثلا، في هذه الجملتين : "أنا أسمّي *name* هذه السفينة الملكة إليزابيت" و " أراهنك bet بستة بنسات على أنها ستمطر غدا". فالمتكلم حين ينطق بمثل هذه الجمل " يسمّى السفينة" أو "يقوم بالرهان" بالفعل، لكنه لا يصوغ أي نوع من العبارات يمكن أن ينظر إليه باعتباره صادقا أو كاذبا. و تعنى هذه الجمل على عبارات من جهة النحوية، لكنها ليست توثقية *(constantive)* بل أدائية. ويتضمن أوستين الجمل الأدائية على عبارة الوعد، نحو : "أنا أعد...*I promise*"، ويمكن أن الأفعال الأدائية تشتمل على: "يعتدر، ويشكر، ويلوم، ويوافق، ويهنئ". فمع هذه الأفعال كلها فإن الجملة التى تتكون من ضمير المتكلم وصيغة المضارع تصبح مثالا للأدائيات.[١٩]

وقوله أيضا، هناك ثلاثة شروط التي يجب أن تتحققها في الكلام الأدائية ويسمى بـــ" *Felicity Conditions*" ، وهي :

---

[١٧]نفس المرجع.، ١٧٤

[18]John, L, Austin. *How to Do Thing with Words*, (Oxford: Oxford University Press, 1962), 5.

[١٩]صبري إبراهيم السيد. *علم الدلالة إطار جديد* (إسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥)، ٢١١

- *The Person and Circumstances Must Be Appropriate*

أي المناسب بين الأشخاص و الظروف أو الأحوال. مثلا، الأحداث قدمها إلى الزوجين : "أعلن أنكما الزوجين"، وهذا الحديث لا يمكن أن يتحقق إلا إذا المتكلم هو القادر أن يتكلم ذلك الحديث، وهو الراهب أو القاضي.

- *The Act Must be Executed Completely and Correctly by All Participants*

أي أداء المشتركون العمل أو النشاط بكامل و صحيح. مثلا، يقول الرئيس إلى المرؤوسين : "كنت مخطئا تماما" دون يعبر خطائه وهو الحديث غير صالح.

- *The Participants Must have the Appropriate Intentions*

أي يجب للمشتركين المقصود المناسب. مثلا، أقول : "سأقابلك في الإدارة في الساعة الثالثة"، وفي الحقيقة لي الوعد بشخص أخر أو بطرف معين في الساعة الثالثة كذلك، فهذا الحديث غير صالح.[٢٠]

وقسم اللغويون التقليدية الجملة على ثلاثة أقسام، وهي: الجملة الديكلرتيفية *(Declarative)*، والجملة الإنتيروغاتيفية *(Introgative)*، والجملة الإمبيراتيفية *(Imperative)*. و الجملة الديكلرتيفية هي الجملة التى تستلزم إلى المستمع الإستماع دون العمل، ومقصود من المتكلم إلا للخبر فقط. والجملة الإنتيروغاتيفية هي الجملة التى تستلزم إلى المستمع الإجابة عن الأسئلة بمباشرة. وإما الجملة الإمبيراتيفية هي الجملة التى تستلزم إلى المستمع أن أداء ما يتكلم المتكلم.[٢١]

وفرق أوستين الجملة الديكلرتيفية من جهة معناها على قسمين، الجملة الكونستتيفية *(Constative)*، والجملة الأدائية *(Performative)*. الجملة الكونستتيفية هي الجملة التى فيها البيان فحسب، على سبيل المثال :" أستاذتنا جميلة جدا"، أو "يستيقظ متأخرا في صبح اليوم"، والجملة الأدائيةهي الجملة التى تشتمل عليها الأداء،

---

[20] Nadar, Fx. *Penelitian Pragmatik* (t.t: Graha ilmu, t.t,), 11-12.

[21] Abdul, Chaer., dan Leonie Agustina. *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*, cet. II (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2004), 50

أي مايقال المتكلم وهو ما يفعل وعلى العكس. على سبيل المثال :" بقراءة البسملة يفتح هذا البرنامج"، فمعنى من هذه الجملة هو مايقال.

وقسم أوستين الجملة الأدائيةخمسة أقسام، وهي :

١- الجملة الفردكتيفيتة *(Verdictives)*، وهي الجملة التى تدل على التقدير والتقرير أو التحكيم، المثال : " ويقدر إن المدعى عليه مخطئ".

٢- الجملة التدريبية *(Exercitives)*، وهي الجملة التى تدل على الوعيد، والنصح، و التحذير، والأمر، والدعاء، وغير ذلك. المثال :"نرجو منكم أن يوافقوا هذا الحكم".

٣- الجملة الإلتزامية أو الكوميسيفية *(Commissives)*، وهي الجملة التى تختص بوجود العقد أو العهد فيها، فيقيم المتكلم بهذا العقد أو العهد. المثال :"سنشاهد قرة القدم في الغد".

٤- الجملة السلوكية *(Behatitives)* ، وهي الجملة التى تشترك بعمل الإجتماعية مثل التسليم أو التلعين أو التحزين. المثال :"أقول سلامة على توليتك كالطالب المطيع".

٥- الجملة التفسيرية أو الإيضاحية *(Expositives)*، وهي الجملة التى تعطي الإنسان الإيضاح والإشراح والإفصال. المثال :"أشرح لكم أنه غير مخطئ".

في أفعال كلامي، المستمع والمتكلم يسطيعان أن تتبادلا الدور بينهما. فيبدل دور المستمع كالمتكلم بعد السمع والفهم على ما يقال وهو التفاعل من المستمع. وعلى العكس، فيبدل الدور المتكلم كالمستمع. و في هذا الحال، يهتم أوستين من جهة المتكلم.[٢٢]

وفوق ذلك، قسم أوستين في فريرا Parera أحداث البرفورماتيفية على قسمين، وهما: أحداث البرفورماتيفية الإيكسبليسيتفية أو الصراحة *(Explicite)*، مثلا : " أمرك

---

[٢٢]نفس المرجع.، ٥١-٥٣

أن تذهب". و أحداث البرفورماتيفية الإمبليسيتية أو المضمونة *(Implicite)*، مثلا كلمة "ذهب" في عبارة سابق.[٢٣]

٣- كتب أوستين

- *How to do Things with Word, Oxford: Oxford University Press, 1962*
- *How to Do Things with Word, Clanderon Press, 1975*

إن هذا الكتاب المشهور لأوستين، بحث فيه عن قواعد اللغة المسخدمة في الأداء ويشتمل فيه أحداث الكلامية.

ب- سيرلي

١- ترجمة سيرلي

ولد جون روجير سيرلى في دينفير، كولورادو، وهو البلاد غرب أمريكيا في سنة ١٩٣٢ . ودرس في جامعة ويسكونسن "*University of Wisconsin*"(١٩٥٢-١٩٤٩)، ثم أكسفورد (١٩٥٩-١٩٥٢) باعتبارها جزيرة رودس. وحصل على درجة الدكتور (في جامعة أكسفورد) في سنة ١٩٥٩ وذهب إلى جامعة كاليفورنيا في بيركلي ، حيث هناك أصبح من العلماء الفلاسفة من جهة العقل واللغة. على مدى السنوات الأربعين الماضية ، عمل سيرلى في مسائل الفلاسفة التى تحتوي على ثلاثة مستويات، وهي العقل (المستوى الأساسي)، واللغة (المستوى المتوسط)، والمجتمع (أعلى مستوى).

كان سيرلي عالما في الفلسفة في جامعة كاليفورنيا، وتجدر الإشارة إلى تقديم تبرعات إلى فلسفة اللغة ، فلسفة العقل والوعي ، على خصائص اجتماعيا مقابل الحقائق المادية، وحصل جائزة من جين نيقاد Jean Niqod في سنة٢٠٠٠.[٢٤]

---

[23] Parera, *Teori Semantik* , 266

[24] http://www.bookrags.com/research/*Searle*-john-1932-eoph (maret, 2010)

وهو أحد من علماء الفلاسفة كذلك، وله دور كبير في علم اللغة. وهو طالب لأستين وينتشر أراء أوستين في نظرية الأحداث الكلامية. وعبره في كتابه المشهور بـــ "*Speech Act: An Essay in the Philosophy of Language*".

٢- نظرية سيرلي

دراسة برجماتيكية هي دراسة عن المعنى الذي يرتبط بسياق الكلام. وقال سيرلى أن برجماتيكية ترتبط بتفسير العبارة أو الكلام الذي صنع باتباع على قواعد النحوية المعينة، و طريقة تفسير العبارة تعتمد على أحوال إستعمال العبارة في سياق الكلام.[٢٥]

يستلم بعض العلماء من علم الدلالة علامة أحداث البيرفورماتيفية لأوستين، وبعض منهم يشاكون فيه ويريدون أن يمتحنوا صحيحه. حينما أخرج سيرلي كتابه "*Speech Acts*"، نشأت دراسة عن أحداث البيرفورماتيفية في قواعد اللغة. وسيرلي وهو طالب لأوستين يشرح عن فكرة أحداث البيرفورماتيفية لأوستين ويرتبها. ويعلن سيرلي نظرية " أن النظرية عن اللغة وهو بعض من الأفعال أو الأحداث". فبهذه الفكرة، إن كل الدراسة عن اللغة هي دراسة البرجماتيكية. فلذا، قال سيرلي " *The Study of the meaning of sentences and the Study of Speech Acts are not Independent Studies but One Study from Two Points of View*"،[٢٦] أي دراسة عن معنى الجمل و دراسة عن أحداث الكلامية ليست من موضوعين متفرقين ولايرتبط بينهما ولكنهما دراسة واحدة من جهتين. وعلى ذلك، قال ليز أن قول سيرلي بداية من دراسة برجماتيكية أو إزاحة من علم الدلالة إلى دراسة برجماتيكية.[٢٧]

وقسم سيرلي الأحداث الكلامية على أربعة أقسام، وهي : (أ) فعل الكلام *(Utterance Act)*، الذي يحدث الكلمات فهناك عناصر الكلام المنطوقة من حيث

---

[25] Nadar, *Penelitian Pragmatik* (t.t), 4

[26] J. R. *Searle*., *Speech Acts: An Essay in the Philosophy of Language* (Cambridge: Cambridge University Press, 1969), 18

[27] Parera, *Teori Semantik* , 265

كلمة أو مرفيم، (ب) الأفعال الإقتراحي *(Propositional Act)*، هي فعل الكلام من جهة الجملة، (ج) الأحداث الكلامية غير التعبيري *(Ilocutionary Act)* هي فعل الكلام من جهة الجملة باتباع المقصود للمتكلم لأداء العمل المعين، و (د) قوة الأثر من الأحداث الكلامية *(Perlocutionary Act)* هي الكلام الذي يطلب المخاطب أن يعمل عملا معينا.[٢٨] وهذه النظرية سواء كانت بنظرية أوستين.

وانتشر سيرلى الفريضة عن نظرية أوستين "العبارات الأدائية"، في الحقيقة أن كل العبارة تشتمل فيها العمل وليس إلا الكلام الذي له فعل الأداء. قال سيرلى أن أصغر العنصر في الإتصال هو أحداث الكلامية لشرح الكلام، وصنع الأسئلة، و الأمر، وطلب العفو، والشكر، ونطق السلامة، وغير ذلك. على سبيل المثال، العبارة "عفوا، كنت متأخرا" وليس إلا الحدث ليعبر الندم لأنه متأخر، ولكن طلب العفو فحسب. ولمستكمل الشروط في الأداء، وصف سيرلى في العبارة الأحداث للوعد له خمسة شروط كي يكون كلاما صحيحا، وهو :

- *The Speaker Must Intend to Do What He Promises*

أي ينبغي للمتكلم أن يعمل ما عهد بحق. مثلا، ومن الممكن يقول المتكلم "سأستعيرك القاموس في يوم الغد"، ولكن إذا المتكلم لا يستعير القاموس بحق إلى المخاطب فكلامه ليس من وعد صالح.

- *The Speakers Must Believe (That the hearer Believes) That the Action is in the Hearer's Best Interest*

أي ينبغي للمتكلم الإعتقاد أن المخاطب يعتقد بأن العمل هو أفضل للمخاطب. على سبيل المثال "إذا لاتقرضني الكتاب سأضربك"، وليس هذا المثال من كلام صالح لأن المتكلم لايعد بأجل الخير للمخاطب. فهي من أحداث الكلامي للتهديد.

- *The Speaker Must Believe That He Can Perform the Action*

[28] http://guru-umarbakri.blogspot.com/2009/06/ilmu-bahasa.html (september, 2009)

أي ينبغي للمتكلم الإعتقاد أن له القدرة لأداء الأعمال. وعلى سبيل المثال، قال المريض حينما زاوه الأصدقاء "أتعهد لصحة غدا" وليس هذا المثال من كلام صالح لأن المريض ليس له القدرة ليراقب عن نفسه.

- *The Speaker Must Predicate a Future Action*

أي ينبغي للمتكلم أن يعبر العمل في المستقبل. وأحداث الكلامية للتعديد بشكل ماضي لايستطيع أن يسمى بكلام صالح، مثلا "أتعهد لا أستعيره الكتاب".

- *The Speaker Must Predicate an Act of Himself*

أي ينبغي للمتكلم أن يعبر العمل بنفسه. مثلا، قال الطفل " أتعهد أن أمي ستقديمك هدية العيد الميلاد الجدابة " وهو ليس من الوعد الجيد لأن المتعلق بالوعد لايمكن أن يوكل أمه لحد الوعد. ولذا، وهو ينبغي أن يعبر وعده بنفسه ليس من الأخرين.[٢٩]

إذا كان في أفعال كلامي يهتم أوستين على جهة المتكلم، ومختلف بسيرلي، أنه يهتم على جهة المستمع لأن مامقصود من المتكلم غامض الحال في تحليله، وإما تفسير من المستمع أو المخاطب ممكن نظره في التفاعل أو رد الفعل على ما يقال. وعلى سبيل المثال : "أتسافر الآن ؟"، أي على تفسير المستمع أن هذه الكلمة تدل على العمل الذي سيفعل المستمع.[٣٠]

قوله سيرلي في كتابه (١٩٦٩) وذكر في Palmer (١٩٨١)، إن أحداث الكلامية قابل لتقسيم بـــ"*Felicity Conditions* "، وهناك ثلاثة شروط، وهي:

أ- هناك شرط التحضيرية. لمقابلة الوعد، أن المستمع يعمل ما سمع والمتكلم يعرف به. وكذلك لطلب، وإما للتأكيد، فهي أن اللغة لديه أدلة على حقيقة على ما يقول، وأنه ليس من الواضح لأمرين، و السامع يعرف الحقائق منه.

---

[29] Nadar, *Penelitian Pragmatik* (t.t), 4
Louise, Cummings. *Pragmatik Sebuah Perspektif Multidisipliner*, cet. I, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007), 285-286

[30] Chaer, dan Leonie Agustina. *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*, 55

ب- هناك شروط الإخلاص. للوعد، إن المتكلم يقصد أن يعبر أو يعمل ما يقال. ولطلب، يريد المتكلم المستمع على الفعل. وإما لتأكيد، لأنه يعتقد على ما يقول.

ج- الشروط الأساسية هي أن الكلام يسمى بالوعد وغيره، فينبغي للمستمع أن يعلمه.[٣١]

وقسم سيرلي أحداث الكلامية غير التعبيري على خمسة أقسام، وهو:

١- التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، وهي الإعتبارات عن أحوال العالم، ما يقول المتكلم يشتمل عليه صحيح وصالح الكلام.[٣٢] مثلا، قال المتكلم "قوله أن لأبي حمزة أربعة أزواج"، فهذه العبارة من جهة المتكلم يتضمن فيه خبر صحيح. وذكر تريغان (١٩٩٠) في بحث الجامعي لنور عيني (٢٠٠٦) عن أنواع أحداث الكلامية التمثيلية أو الجازمية هي: للإقتراح، والإعلام، والإدلال أو الإشارة، و الإفتخر، والتشكي، والإيضاح، والإشراح، والطلب.[٣٣]

٢- الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، وهي حدث الكلام المفعولة فأداء المستمع على ما يقال إليه. وأنواع من هذا الأحداث وهي : للتجبر أو التكبر، والدعوة، والأمر، والطلب، والضغط، والرجاء. مثلا : " خذ ذلك الكتاب".

٣- التعبيرية *(Expressive)*، وهي يحدث المتكلم حينما يريد أن يعبر الأشياء عن نفسه، نحو: الشكر، والتعزية، والدعاء، والوعد، والإهتمام، والسلام. مثلا :" شكرا على هديتكم".

٤- الكوميسيفية *(Commissive)*، وهي سواء كان بالديركتيفية ولكنهما مختلفتين في الهدف. إذا كانت في الديركتيفية يرجا للمستمع أن يعمل شيئا. وعلى العكس،

---

[31] *Searle, Speech Acts*, 57-61
F. R., Palmer, *Semantics*, (Cambridge: Cambridge University Press, 1981),165-166

[32] Soenjono, Dardjowijojo. *Psikolinguistik Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*, edisi II (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2005), 95

[33] Aini, Nur, *Skripsi Variasi Tindak Tutur dalam Kursus Panatacara Permadani Semarang*, Fakultas Bahasa dan Seni, Universitas Negeri Semarang, 2006

في الكوميسيفية إن الأمر يوجه على المتكلم فحسب. وتتكون الكوميسيفية على الوعد والإعتقاد. مثلا :" أعد أن يحبك دائما" .

٥- التصريحية أو البيانية *(Declarative)*، وهي يعبر بوجود الأحوال الجديدة سبب من حدث الكلام. وغرض من الأحداث هو للإثبات، والتقرير، والإعلام. مثلا : " يثبت أنكما كالزوجين".[٣٤]

جاء جون سيرلي مكافيا لما قدمه أوستين، حكم وضع الأسس المنهجية التى تقوم عليها نظرية الأحداث الكلامية، فقد لمس بعض الإضطراب في تصنيف أوستين. فارتكزت إعادته للتصانيف على عدد من المعايير، منها : نص سيرلي على أن الفعل الإنجازي هو الوحدة الصغرى للإتصال اللغوي وأن للقوة الإنجازية دليلا يسمى دليل القوة الإنجازية، يبين لنا نوع الفعل الإنجازي الذي يؤديه المتكلم بنطقه للجملة ويتمثل في نظام الجملة، والنبر، والتنغيم، وعلامات الترقيم.[٣٥]

يميز سيرلي الأفعال الإنجازية على قسمين، وهي :

١- الأفعال الإنجازية المباشرة، هي : التى تطابق قوتها الإنجازية بمراد المتكلم، أي أن ما يقال مطابق لما يعني، و

٢- الأفعال الإنجازية غير المباشرة، هي : التى تخالف فيها قوتها الإنجازية بمراد المتكلم، ولا يمكن للمخاطب أن يتوصل إليها إلا عبر عمليات ذهنية إستدلالية متفاتة من حيث الطول والتعقيد. وهذه المراحل الإستدلالية التى يمر بها الذهن هو ما تركز عليه الدراسة التداولية.

وعلى سبيل العبارة، إذا قال لأحد : "هل تستطيع أن تأخذني الملح؟"، فهذه العبارة من فعل إنجازي غير مباشر، إذ قوته الإنجازية الأصلية تدل على الإستفهام الذي يحتاج إلى الجواب، وهو مصدر بدليل للإستفهام (هل). وليس الإستفهام مراد المتكلم،

---

[34] Dardjowijojo. *Psikolinguistik Pengantar,* 95-96
Searle, *Speech Acts, 34*
Rustono. *Pokok-Pokok Pragmatik* (Semarang:IKIP Press, 1999), 38

[35] Suyono, *Pragmatik Dasar-dasar dan Pengajaran* (Malang: YA 3 Malang, 1990), 4

ولكن هو من كلام الذي يتضمن الوظيفة لطلب مهذب يؤدي معنى فعل إنجازي مباشر وهو "تأخذني الملح؟". وقد شرح سيرلي أن أهم البواعث للأفعال الإنجازية غير الباشرة هو التأدب في الحديث. إن الأفعال الإنجازية غير الباشرة عند سيرلي أن هيئتها التركيبية لاتدل على زيادة المعنى الإنجازي الحرفي، وإنما الزيادة في معنى المتكلم، وإن المستمع يصل إلى هذا المراد من خلال مبدأ التعاون الحواري عند جرايس، وإستراتيجية الإستنتاج عند سيرلي.[٣٦]

٣- كتب سيرلي

- *Speech Acts, an Essay in the Philosophy of Language, Cambridge University Press, 1969*

هذا الكتاب يبحث عن موضوع الكلام، ويشرح فيه أحوال و أداء القواعد الأحداث الكلامية.

- *Expression and Meaning. Studies in the theory of Speech Acts. Cambridge University Press, 1979*

إن هذا الكتاب مجموعة من سبعة وثائقه، الذي يتعلق بأحداث الكلامية غير المباشرة و أحداث الكلامية غير التعبيري التصنيفي.

- *Minds, Brains, and Science. Cambridge, MA: Harvard University Press, 1984*
- *Is the Brain a Digital Computer ? Proceeding and Addresses of the APA, 1990*
- *The Rediscovery of Mind, Cambridge, MA: MIT Press, 1992*

[٣٦] محمود أحمد نحلة، *آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر* (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢)، ٥١

أ- الحوار

١- تعريف الحوار

- مفهوم الحوار في اللغة :

أصل كلمة (الحوار) هو : (الحاء ــ الواو ــ الراء) ... وقد بين ابن فارس في (معجم المقاييس في اللغة) أن : (الحاء والواو والراء) ثلاثة أصول : أحدها لون ، والآخر الرجوع ، والثالث أن يدور الشيء دوراً.[٣٧]

- مفهوم الحوار في الإصطلاح :

الحوار هو : نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين ، يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر ، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب.[٣٨] وهو أيضا : محادثة بين شخصين أو فريقين ، حول موضوع محدد ، لكل منهما وجهة نظر خاصة به ، هدفها الوصول إلى الحقيقة ، أو إلى أكبر قدر ممكن من تطابق وجهات النظر ، بعيداً عن الخصومة أو التعصب ، بطريق يعتمد على العلم والعقل ، مع استعداد كلا الطرفين لقبول الحقيقة ولو ظهرت على يد الطرف الآخر.[٣٩]

في الحديث، هناك العديد عن الحوار والجدل ومنهم الإلتقاء بينهما وبعض الإفتراق. الحوار من حيث الدلالة اللغوية يأتى من جذر كلمة (ح، و، ر) والتى تؤكد على مفاهيم أصيلة في التراث الثقافي العربي الإسلامي. ففي لسان العرب، الحوار هو الرجوع، وهم يتحاورون بمعنى يتراجعون الكلام. والحوار هو اردوع عن الشيئ وإلى الشيئ، والمحاورة مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة.

---

[٣٧] أبو الحسين أحمد ابن فارس، *معجم المقاييس في اللغة* (بيروت : دار الفكر، ١٤١٨هـ)، ٢٨٧

[٣٨] الندوة العالمية للشباب الإسلامي، *في أصول الحوار* (الرياض : الندوة العالمية، ١٤١٥هـ)، ١١

[٣٩] بسام عجك، *الحوار الإسلامي المسيحي* (دمشق : دار قتيبة، ١٤١٨هـ)، ٢٠

وفي القاموس المحيط وردت "...واستحاوره: استنطقه..وما أحار جوابا : ما رد جوابا وحوّره تحويرا : رجعة. التحاور..وتحير الماء : دار واجتمع". فالحوار والتحاور والمحاورة، مصدر حاور يحاور، ومعناه لغة الجواب والمجادلة. وقال ابن منظور " وهم يتحاورون أي يتراجعون الكلام، والمحاورة مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة، والمحورة من المحاورة مصدر كالمشورة من المشاورة.[٤٠] وهو أيضا إحدى صور اللغة اللفظية، وهو مظهر واضح للدافع الإنساني للتجمع.[٤١]

ليس الحوار قاصرا على الكلمات اللسانية المسموعة التى ينطقها البشر، ولكن أيضا قد "يتحاوز إلى الإشارة الموضحة، والبسمة المشرقة، والحس الخالق، والدورة المقبلة، والعمل الصالح، والموقف الصالح، حتى الصمت، لايبعد أحيانا أن يأتى حوارا.

٢- أقسام الحوار

أ ـــ الحوار من حيث الشكل قسمان:

- حوار هادئ عقلاني مبدئي.
- حوار متشنج يعتمد على الصراخ.

ب- من حيث المضمون:

- الحوار المتفتح، وعكسه المتزمت وهو القائم على المهاترة لا الرغبة في الفائدة.
- حوار العلماء وحوار طلاب الشهرة، وفرق كبير بينهما. وينتج من حوار العلماء فوائد عظيمة للناس لأنه يقوم على احترام الذات والآخرين وتقبل الرأي الآخر ما دام لا يمس الثوابت في العقيدة، والإدراك أن للحوار هدفًا يراد تحقيقه بعكس حوار طلاب الشهرة الذين يريدون الانتصار للذات.

جـــ- الحوار من منظور الأشخاص ومنه:

---

[٤٠] عبد الله علي العليان. *حوار الحضارات*، الطبعة الأولى (بيرت: دار الفارس للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م)، ٩

[٤١] منصور، *علم اللغة النفسي*، ٢٧٧

- الحوار بين العاقل والجاهل فلابد من حلم العاقل ليعلّم الجاهل.
- الحوار بين الشيوخ والشباب، فينبغي مراعاة المراحل العمرية، واختلاف الأعراف، والعلاقة بين خبرة الحياة عند الشيوخ، وجدة علم الشباب.
- الحوار بين المتخصصين وغير المتخصصين.
- الحوار بين الحاكم والمحكوم، وينبغي فيه احترام عقول الآخرين، واحترام قدر الحكام دون التنازل عن الموضوعية وإخلاص النصيحة بين الطرفين.[٤٢]

٣- شروط الحوار

إن ممارسة الانفتاح والحوار مع الآخرين ليس هدفا في ذاته، إنما الهدف من ورائه هو تحقيق التواصل والتقارب، كما أن الحوار الذي لا يلتزم بشروط موضوعية لا يحقق النتيجة المرجوة منه، بل على العكس قد يؤدي إلى التنافر والتباعد. وإذا أردنا أن نعدد الشروط الضرورية للحوار الناجح، فإنه يمكننا ذكر ما يلي:

١- التكافؤ أو المساواة

إن التكافؤ أو المساوة في الحوار هما من الطريقة الممكنة لبناء مقومات التفاهم والإنفتاح على الآخر، بحيث يفهم كل طرف من أطراف الحوار غيره وينفتح على آرائه وأفكاره والتعرف على آلياته في التفكير. وهو الأجدر بنجاح الحوار وتفعيله، لأنه البديل عن التمايز والتفاوت في مستويات المتحاورين بحيث لا يحس أحدهما بالدونية.

[42] http://www.kl28.com/books/showbook.php?bid=175&pno=9(januari: 2010)

٢- الإحترام المتبادل أو المغايرة

إن الإختلاف والمغايرة سنة كونية وضرورة إنسانية، خلق الله تعالى الناس مختلفا بعضهم بعضا، ولكن أمره في القرآن أن ينسي الإختلاف لأنهم من نفس واحدة وأنهم مطالبون بالتعارف والتعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان. فالإحترام المتبادل أو المغايرة مسألة هامة في مسار الحوار، حيث يتطلب من أطراف الحوار الإحترام المتبادل مما يعني قبوله، وهو قبول الإختلاف معه.

٣- تحديد أهداف وقضايا الحوار

إن هذا الشرط من أمر مهم في الحوار، لأن إذ بدون تحديد أهداف وقضايا الحوار لن يصل المتحاورون إلى غايات مرجوة، وتحدد بالتالي عناصر القضية المطروحة حتى لايكون الحوار دائرا في حلقه حفرغة " حوار الطرشان".

٤- تهيئة الأجواء الهادئة للحوار

إن الأجواء الهاجية في الحوار تسهم إسهاما إيجابيا في تقريب وجهات نظر المتحاورين، وتجعلهم يحكمون العقل والمنطق بدل العاطفة والإنفعال الذي – بلا شك – لايخدم أطراف الحوار ولايدفعهم إلى التفاهم والتعاون والإصغاء العقلاني في القضايا المطروحة في هذا الحوار.

٥- الإنطلاق من المبادئ المتفق عليها

ليكون حوارا نجاحا فينبغي له الإنطلاق من القضايا والموضوعات المتفق عليها بين الجانبين، أو التي يجب أن توفر مجالا رحبا للإتفاق وليس الإختلاف. فينطلق من الموضوعات التي تشغل الإنسانية وتورق ضميرها.

٦- العدل والموضوعية

لاينجح الحوار إلا بوجود العدل والموضوعية، وما ينطبق على الحوار ينطبق أيضا على الكثير من الأمور والقضايا الإنسانية في عصرنا الراهن، وبدين العدل والموضوعية لم يتحقق السلام المنشود في العالم ولم يتوطد الإستقرار أو بناء جسور التفاهم والتعاون بين الشعوب أو الدول.[٤٣]

٤- آداب الحوار

١- إلتزام القول الحسن ، وتجنب منهج التحدي والإفحام : إن من أهم ما يتوجه إليه المُحاور في حوار، التزام الحُسنى في القول والمجادلة ، ففي محكم التنزيل: "وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَن".[٤٤] و"وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَن".[٤٥] والقول الحسن يتأتى من خلال:

أ - التعبير بلغة بسيطة غير ملتبسة ولا غامضة.

ب - الرفق في الكلام:"فَقُولا لَهُ قَوْلاً لَيِّناً لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى".[٤٦]

ج - التأدب في الخطاب:"... وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا...".[٤٧]

د - طرح اللغو، واللغو فضل الكلام وما لا طائل تحته، فلا يخوض المحاور فيما لا يثري المحاورة، قال تعالى: "وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ"،[٤٨] وفي الحديث الشريف: "طوبى لمن أمسك الفضل من لسانه".

---

[٤٣] العليان، *حوار الحضارات*،٧٩-٨٦

[٤٤] القرآن، ١٧: ٥٣

[٤٥] نفس المرجع، ١٦: ١٢٥

[٤٦] نفس المرجع، ٢٠: ٤٤

[٤٧] نفس المرجع، ٦: ١٥٢

[٤٨] نفس المرجع، ٢٣: ٣

هـــ- توضيح المضمون باستخدام ما يفهم من التعابير دون تقعّر أو تكلف، وفي الحديث الصحيح: "هلك المتنطعون"، وكذلك:"إن أبغضكم إليّ وأبعدكم عني مجلسًا الثرثارون والمتفيهقون والمتشدقون".[٤٩]

٢- الإلتزام بوقت محدد في الكلام : ينبغي أن يستقر في ذهن المُحاور ألا يستأثر بالكلام ، ويستطيل في الحديث ، ويسترسل بما يخرج به عن حدود اللباقة والأدب والذوق الرفيع.

٣- حسن الإستماع وأدب الإنصات وتجنب المقاطعة: وقد قال الحسن بن علي لابنه ، رضي الله عنهم أجمعين :"يا بنيّ إذا جالست العلماء ؛ فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول ، وتعلَّم حُسْنَ الإستماع كما تتعلم حسن الكلام ، ولا تقطع على أحد حديثاً – وإن طال– حتى يُمسك.

٤- تقدير الخصم واحترامه: ينبغي في مجلس الحوار التأكد على الإحترام المتبادل من الأطراف ، وإعطاء كل ذي حق حقه ، والإعتراف بمنزلته ومقامه ، فيخاطب بالعبارات اللائقة ، والألقاب المستحقة ، والأساليب المهذبة.

٥- حصر المناظرات في مكان محدود : يذكر أهل العلم أن المُحاورات والجدل ينبغي أن يكون في خلوات محدودة الحضور ؛ قالوا : وذلك أجمع للفكر والفهم ، وأقرب لصفاء الذهن ، وأسلم لحسن القصد ، وإن في حضور الجمع الغفير ما يحرك دواعي الرياء ، والحرص على الغلبة بالحق أو بالباطل . ومما استدل به على ذلك قوله تعالى : "قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ".[٥٠]

---

[49] http://www.kl28.com/books/showbook.php?bID=175&pNo=1#start (februari, 2010)

[٥٠] القرآن، ٣٤: ٤٦

٦- الإخلاص : هذه الخصلة من الأدب متمِّمة لما ذكر من أصل التجرد في طلب الحق ، فعلى المُحاور ان يوطِّن نفسه ، ويُروِّضها على الإخلاص لله في كل ما يأتي وما يذر في ميدان الحوار وحلبته.[٥١]

[51] http://www.saaid.net/mktarat/m/13.htm (februari,2010)

الباب الثالث

عرض البيانات و تحليلها

أ- لمحة عن قصة موسى عليه السلام

هو موسى بن عمران يصهر بن قاهث، وينتهي نسبه إلى يعقوب عليه السلام إبن إبراهيم عليهم من الله أفضل الصلاة والتسليم، وأخوه هو "هارون" الذي بعثه الله عضدا ومعينا لموسى حين أراد أن يبعثه إلى فرعون لتبليغ رسالة الله تعالى، وكان ذلك بدعوة دعا بها موسى "وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ۝٢٩ هَٰرُونَ أَخِي ۝٣٠ "[٥٢].

ولد موسى عليه السلام في عهد الطاغية الأكبر وهو "فوعون" عدو الله، الذي اشتهر بالطغيان والجبروت، فنازع الله في ملكه، وادعى الربوبية وأعلن التمرد والعصيان وزعم أنه هو الإله المعبود من دون الله. عاش موسى في بيت فرعون وآسية (زوجة فرعون) التى استوهبته، وقد ألقى الله محبته في قلبها كما أحبه فرعون وعطف عليه.

ولما بلغ أشده واستوى، وقد حباه الله قوة الجسد، ونورا في العقل، وصفاء في الروح، ونقاء في القريحة، وقد عاش في عيشة أبناء الملوك فيركب مراكب فرعون، ويلبس ما يلبس والناس يحترمونه ويعظمونه وترعرع موسى والأنظار ترمقه يوما بعد يوم وتعلقت به قلوب المستضعفين لما رأوا من عدله. ومن بعد أن تزوج بإبنة شعيب،

---

[٥٢] القرآن، ٢٠: ٢٩-٣٠

مكث موسى في أرض مدين فأصبح مخضر العود، باسم الثغر، فتي الروح بعد أن كان شريدا طريدا وحيدا، نائيا عن الأهل.[٥٣]

وكان الحوار موسى عليه السلام في القرآن تتكون على ثمانية أقسام التى وقعت في السورة المتنوعة، فهي كما في التالية :

١- الحوار بين موسى عليه السلام و ربه

٢- الحوار بين موسى عليه السلام و قومه

٣- الحوار بين موسى عليه السلام و فرعون (الجدال بينهما)

٤- الحوار بين موسى عليه السلام و النبي خضر عليه السلام

٥- الحوار بين موسى عليه السلام و بنات النبي شعيب عليه السلام

٦- الحوار بين موسى عليه السلام و فتاه أو تلميذه

٧- الحوار بين موسى عليه السلام و سامري

٨- الحوار بين موسى عليه السلام و أخيه هارون

كما ذكرت الباحثة في حدود مشكلات البحث، أن الباحثة تحدد مجال البحث إلى ثلاثة مسائل، ووصلت إلى نتائج كما في البيانات الآتية:

١- الأيات القرآنية التى تشتمل على حوارات موسى عليه السلام

٢- نظرية أوستين وسيرلى في حوارات موسى عليه السلام

٣- المقارنة بينهما التى تشتمل على إختلاف و شبه بينهما في دراسة حوارات موسى عليه السلام.

---

[٥٣]أبي الفرج عبد الرحمن بن على الجوزي، *قصص القرآن* (بيرت: دار الفكر، ٢٠٠٣)، ٩٢-١٠٠

ب- تحليل البيانات

بإعتماد على أسئلة البحث المذكورة في السابق، أولا فستذكر الباحثة الآيات القرآنية التى وقعت فيها حوارات موسى عليه السلام ثم تحللها الباحثة بإعتماد على نظرية أوستين وسيرلي، ومن بعد ذلك ستعرض الباحثة عن مقارنة بينهما من حيث شبه أو إختلاف بينهما. والعرض كما في التالية :

١- الحوار بين موسى عليه السلام و ربه

الجدول رقم ١ : سورة المائدة ٢٥-٢٦

قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِيۖ فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗۚ يَتِيهُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ فَلَا تَأۡسَ عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾

هذه الأية تشتمل على دعاء موسى على اليهود يعنى لما نكل بنو إسرائيل عن القتال غضب عليهم موسى. فحرم الله اليهود دخول الأرض المقدسة مدة أربعين سنة، وتسلية لموسى عنهم أي لاتأسف ولاتحزن عليهم فيما حكمت عليهم به.[٥٤]

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
العبارة "إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِي" هي أحداث الكلامية التعبيري. والعبارة "فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ " هي الجملة البرفورماتيفية التدريبية *(Exercitives)*، والعبارة "فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡ	العبارة "إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِي" هي أحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)*، والعبارة "فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ " هي أحداث الكلامية غير التعبيري الديركتيفية أو

[٥٤] إسماعيل بن عمر إبن كثير، *المصباح المنير في تهذيب تفسير إبن كثير*، الطبعة الثانية، (الرياض: دار السلام للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ٣٦٩-٣٧٠

۟أَرۡبَعِينَ سَنَةً ۟" هي أحداث الكلامية غير التعبيري. والعبارة "فَلَا تَأۡسَ عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ" هي قوة الأثار والجملة التدريبية *(Exercitives)*.	الإمبيسييوتيفية*(Directive or Impisiotive)*، والعبارة "فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡ ۟أَرۡبَعِينَ سَنَةً "، من قوة الأثار و الأفعال الإنجازية غير المباشرة.

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع ربه، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

إعتمادا على نظرية أوستين إن العبارة "إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِي" تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري لأن الكلمة المستخدمة صريحة ومفهومة. والعبارة "فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ " تتضمن على وظيفة الجملة الأدائية التدريبية *(Exercitives)*، هي الجملة التى تشتمل على معنى الدعاء أو الأمر. والعبارة "فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡ ۟أَرۡبَعِينَ سَنَةً ۟" تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، لأنها تتضمن على وظيفة الكلام للتسلية، أي سلى الله موسى بحرمة فاليسطين لفرعون وقومه، ومن قوة الأثار للكلام. والعبارة "فَلَا تَأۡسَ عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ" من الجملة التدريبية *(Exercitives)*، أي بمعنى الأمر.

وإما على نظرية سيرلي إن العبارة "إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِي" تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)*، أي تتضمن على الكلمة لتعبر عن النفس هي التواضع. والعبارة "فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ " من أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)* أي تتضمن على معنى الرجاء أو الدعاء. والعبارة "فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡ ۟أَرۡبَعِينَ سَنَةً " من قوة الأثار و الأفعال الإنجازية غير المباشرة، أي ما بين الله هو علامة الإجابة لدعاء موسى.

اعتمادا على البيان السابق، وجد فيها المقارنة من حيث الشبه والإختلاف بين أوستين وسيرلي، من جهة الشبه وجدت في العبارة "فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ" هما يوافقان إن هذه العبارة تتضمن على وظيفة الكلام للدعاء أو الرجاء ولو كانا يخالفان فى المصطلحة، وفي العبارة "فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡۛ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗۛ" هما يوافقان إن هذه العبارة تتضمن على قوة الآثار من الكلام. وإما من جهة الإختلاف، وجدت في العبارة "إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِي" عند أوستين إن هذه العبارة تدخل في أحداث الكلامية التعبيري، ويختلف بنظرية سيرلي أنها تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)* التى غرضها لتعبر عن النفس.

الجدول رقم ٢ : سورة الأعراف ١٤٣

وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقٗاۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

هذه الأية تتضمن على حوار بين موسى وربه حينما عبر إرادته أن ينظر إلى الله، فدفع الله على ذلك. فأمر الله أن ينظر إلى الجبل فإن ستقر مكانه فهو يراه، حتى جعله صعقا. فتاب موسى إلى ربه بعده.[٥٥]

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
العبارة "رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ " هي أحداث الكلامية التعبيري، والعبارة "لَن	العبارة "رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ " هي الأحداث الكلامييية غير التعبيري الإدارية

[٥٥] أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي*، الطبعة الثالثة (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده، ١٣٨٣هـ أو ١٩٦٣)، جزء ٩، ١٠٣

تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ" هي الأحداث الكلامية غير التعبيري، والعبارة "سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ " هي قوة الآثار و من الجملة الأدائية *(Performative)*.	أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*. والعبارة "لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ..." هي الأحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*، والعبارة "سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ " من الأحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)*.

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع ربه، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

على نظرية أوستين إن العبارة "رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَ " من أحداث الكلامية التعبيري، أي أراد موسى أن ينظر ربه، فيعبر ما يريد إلى ربه بكلام صريح. والعبارة "لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ" من الأحداث الكلامية غير التعبيري، أي إن موسى لايستطيع أن ينظر ربه بمباشرة ولكن ذكر الله علامات لينظر إليه. والعبارة "سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ " من قوة الآثار و الجملة الأدائية *(Performative)*، هي الجملة التي تشتمل عليها الأداء، أي ليس بكلام فحسب. يعبر موسى توبته ويحققها بالأداء.

وعند سيرلي إن العبارة "رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَ " تتضمن على الأحداث الكلاميية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، أي تدل على معنى الرجاء. والعبارة "لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ" هذه العبارة من الأحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*، أي للإثبات، والتقرير، والإعلام، ثبت الله بأن موسى لايستطيع أن ينظر إليه. والعبارة "سُبۡحَٰنَكَ

تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَاْ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ " من الأحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)*، تشتمل على وظيفة الكلام للدعاء.

ببيان فيما سبق، هناك الشبه بين أوستين وسيرلي أي في العبارة "رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ " هي من أحداث الكلامية التعبيري. ووجد فيها الإختلاف الكثير بينهما، مثلا في العبارة "لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ" عند أوستين أنها من الأحداث الكلامية غير التعبيري التى غرضها للإعلام، ويختلف بنظرية سيرلي الذي شرحه بتفصيلي أي هذه العبارة من الأحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*، أي للإثبات، والتقرير، والإعلام. فلذا، رأت الباحثة أن سيرلي أعمق شرحه من أوستين.

الجدول رقم ٣ : سورة يونس ٨٨-٨٩

وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلاً فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

هذه الأية من دعا موسى إلى ربه بالطمس على الأموال والشدة على القلوب لفرعون وقومه، وذكر فيها استجابة الله دعوته.[٥٦]

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
الأية ٨٨ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري. والأية ٨٩ تشتمل على قوة	والأية ٨٨ من أحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)*، العبارة

[٥٦] نفس المرجع، جزء ١١، ١٥٠

الآثار. والعبارة "قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا " من الجملة الأدائيةالسلوكية *(Behatitives)*، و العبارة "فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ..." الجملة البرفورماتيفية التدريبية *(Exercitives)*	"قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا" من أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*. والعبارة "فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ..." من الأحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع ربه، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

على نظرية أوستين إن الأية ٨٨ في العبارة "رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلاً ..." تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري، والعبارة "رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ ..." من الجملة التدريبية *(Exercitives)*، هي الجملة التى تدل على معنى الدعاء أو الرجاء. والعبارة "قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا " من الجملة الأدائية السلوكية *(Behatitives)*، الجملة التى تشترك بعمل الإجتماعية مثل التسليم، وإجابة الدعاء من التسليم. والعبارة "فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ" من الجملة الأدائية التدريبية *(Exercitives)*، التى تدل على معنى النصح، نصح الله موسى وأخيه أن يستقيما ولايتبعا سبيل قومه الذين لايعلمون. والأية ٨٩ تشتمل على قوة الآثار.

وإما على نظرية سيرلي إن الأية ٨٨ من الأحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)*، أي تدل على معنى الدعاء. والعبارة "قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا" من الأحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*، أي للإعلام، أعلم الله موسى وأخيه باستجاب دعاءهما. والعبارة "فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ..." تتضمن على معنى الأحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or*

Impisiotive)، للأمر أي أمر الله موسى وأخيه أن يستقيما ولايتبعا سبيل الذين لا يعلمون وهو قوة الآثار من الكلام.

وعلى بيان سابق، وجد الشبه في نظرية أوستين وسيرلي في العبارة "فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ" أنها تتضمن على وظيفة الكلام للأمر وهذه العبارة تتضمن على قوة الآثار من الكلام. وكذلك في الأية ٨٨ أنها تتضمن على معنى الأمر ولو كانا يخالفان في التسمية أو المصطلحة. ووجد فيها الإختلاف بينهما أي في العبارة "قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا " أنها في نظرية أوستين تدخل في الجملة الأدائية السلوكية(*Behatitives*)، وإما على نظرية سيرلي إنها من الأحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية (*Declarative*). ومن هذا، نظرت الباحثة الإختلاف بين أوستين وسيرلي وقع في المصطلحة والحقيقة لها المعنى المتساوي بينهما.

الجدول رقم ٤ : سورة طه ١٧– ٣٠

وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَـٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَـٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ مِنْ ءَايَـٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُواْ قَوْلِى ﴿٢٨﴾ وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى ﴿٢٩﴾ هَـٰرُونَ أَخِى ﴿٣٠﴾

هذه الآيات تحتوى على حوار بين موسى وربه. ذكر الله البرهانات التى آتاها موسى كدلالة لنبوته، وتصديق له على رسالته، فبدأ بذكر العصا التى انقلبت حية

تسعى حين ألقاها من يده. وذكر فيها دعاء موسى حينما أمر الله إليه أن يذهب إلى فرعون.[٥٧]

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
العبارة "وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَـٰمُوسَىٰ " من أحداث الكلامية التعبيري، والأية ١٨، تشتمل على الجملة الكونستيفية *(Constative)*. والعبارة "أَلْقِهَا يَـٰمُوسَىٰ" هي من أحداث الكلامية غير التعبيري، والأية ٢٠من قوة الآثار. والأية ٢١-٢٤، من الجملة الأدائية الإلتزامية أو الكوميسيفية *(Commissives)*، والأية ٢٥-٣٠ من أحداث الكلامية غير التعبيري و من الجملة الأدائية التدريبية *(Exercitives)*	العبارة "وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَـٰمُوسَىٰ " من الأفعال الإنجازية المباشرة. والأية ١٨ هي من أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، والعبارة"أَلْقِهَا يَـٰمُوسَىٰ"من الأفعال الإنجازية المباشرة، والأية ٢٠ من قوة الأثر. و الأية ٢١-٢٤ من الجملة الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*. الأية ٢٥-٣٠ من أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*.

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع ربه، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

على نظرية أوستين إن الأية ١٧ في العبارة "وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَـٰمُوسَىٰ " تتضمن على معنى الأحداث الكلامية التعبيري، والأية ١٨ تشتمل على الجملة الكونستيفية *(Constative)*، هي الجملة التى فيها البيان فحسب، أي بين موسى ربه عن عصاه. والعبارة "أَلْقِهَا يَـٰمُوسَىٰ" من الأية ١٩ تتضمن على أحداث الكلامية غير

[٥٧] نفس المرجع، جزء ١٦: ١٠١-١٠٢

التعبيري، أي بمعنى أمر الله موسى أن يلقى عصاه. والأية ٢٠ من قوة الآثار. والأية ٢١-٢٤ تشتمل على معنى الجملة الأدائية الإلتزامية أو الكوميسيفية *(Commissives)*، وهي الجملة التي تختص بوجود العقد أو العهد فيها، فيقيم المتكلم بهذا العقد أو العهد أي هناك العقد والعهد بين موسى وربه. والأية ٢٥-٣٠ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، أي تشتمل على معنى الأمر، و هي من الجملة الأدائية التدريبية *(Exercitives)* هي الجملة التي تدل على الدعاء أو الرجاء، أي رجا موسى إلى الله أن يشرح صدره ويسر أمره و يسأل أن يجعل أخيه كوزيره في الدعوة إلى فرعون.

وعند سيرلي إن الأية ١٧ في العبارة "وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَـٰمُوسَىٰ " تتضمن على معنى الأفعال الإنجازية المباشرة، أي التي تطابق قولها الإنجازية مراد المتكلم. والأية ١٨ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، أي تدل على وظيفة الكلام للإيضاح والإشراح أي شرح موسى عن عصاه. والعبارة "أَلْقِهَا يَـٰمُوسَىٰ" من الأية ١٩ تتضمن على الأفعال الإنجازية المباشرة. والأية ٢٠ تتضمن على قوة الأثر. و الأية ٢١-٢٤ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، تشتمل على معنى الأمر. وكذلك الأية ٢٥-٣٠ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، أي تشتمل على معنى الرجاء والطلب.

وعلى بيان سابق، أنه يدل على الشبه والإختلاف بين أوستين وسيرلي. في الحقيقة إن ما الإختلاف بينهما إلا قليلا، وهما يكادان يستويان في توزيع وظائف الكلام ولكن يخالفان في المصطلحة. على سبيل المثال في الأية ٢٥-٣٠ سمي أوستين أنها من الجملة الأدائية التدريبية *(Exercitives)*، وإما عند سيرلي أنها من أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)* أي لهما يستويان في معنى أو وظيفة الكلام للدعاء أو الأمر. ولكن في هذه الآيات، إن نظرية أوستين أشرح من سيرلي.

الجدول رقم ٥ : سورة الشعراء ١٢-١٥

قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدۡرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرۡسِلۡ إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمۡ عَلَيَّ ذَنۢبٞ فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّاۖ فَٱذۡهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسۡتَمِعُونَ ﴿١٥﴾

هذه الآيات من حوار موسى وربه، يخبر الله تعالى عما أمر به عبده ورسوله وكليمه موسى بن عمران، حين ناداه من جانب الطور الأيمن، وكلمه وناجاه وأرسله واصطفاه، وأمره بالذهاب إلى فرعون وملئه.[٥٨]

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
الأية ١٢ هي من أحداث الكلامية التعبيري، والعبارة "وَيَضِيقُ صَدۡرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي " هي من أحداث الكلامية غير التعبيري، والعبارة "وَلَهُمۡ عَلَيَّ ذَنۢبٞ " من الجملة الأدائية الفردكتيفيتة *(Verdictives)*، والعبارة "فَٱذۡهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ " من أحداث الكلامية التعبيري، والعبارة "إِنَّا مَعَكُم مُّسۡتَمِعُونَ " من قوة الآثار	الأية ١٢ هي من أحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)*، والعبارة "وَيَضِيقُ صَدۡرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي "من أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، والعبارة "وَلَهُمۡ عَلَيَّ ذَنۢبٞ " من أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*، و العبارة "فَٱذۡهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ " من أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، والعبارة "إِنَّا مَعَكُم مُّسۡتَمِعُونَ " من قوة الآثار.

[٥٨] كثير، *المصباح المنير في تهذيب تفسير إبن كثير*، ٩٧٥

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع ربه، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

إعتمادا على نظرية أوستين، إن الأية ١٢ تشتمل على أحداث الكلامية التعبيري، والأية ١٣ في العبارة "وَيَضِيقُ صَدۡرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى... " تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، تشتمل فيها معنى الرجاء أو الطلب. والعبارة "وَلَهُمۡ عَلَىَّ ذَنۢبٌ..." من الأية ١٤ هي من الجملة الأدائية الفردكتيفية *(Verdictives)*، وهي الجملة التى تدل على التقدير، أي قدر موسى نفسه أن له ذنب بفرعون وقومه، والأية ١٥ في العبارة "فَٱذۡهَبَا بِـَٔايَـٰتِنَآ " تتضمن على معنى أحداث الكلامية التعبيري، والعبارة "إِنَّا مَعَكُم مُّسۡتَمِعُونَ " من قوة الآثار، أي حينما أداء موسى ما أمر الله إليه فيكون الله مستمعا أو محفوظا له.

وإما عند سيرلي إن الأية ١٢ تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)*، هي لتعبر عن نفسه أي عبر موسى عن خوفه. والأية ١٣ في العبارة "وَيَضِيقُ صَدۡرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى " تحتوي على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)* .بمعنى الطلب أو الرجاء، والعبارة "وَلَهُمۡ عَلَىَّ ذَنۢبٌ..." من الأية ١٤ هي من أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*، .بمعنى الإثبات، ثبت موسى بأن له ذنب لفرعون وقومه. فالأية ١٥ في العبارة "فَٱذۡهَبَا بِـَٔايَـٰتِنَآ " تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)* أي .بمعنى الأمر، والعبارة "إِنَّا مَعَكُم مُّسۡتَمِعُونَ " من قوة الآثار.

إن العبارة "رَبِّ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ " من قول موسى حينما أمر الله أن يذهب إلى فرعون للدعوة، وهو من التعبير عن نفسه فدخل في نظرية سيرلي أنه

يتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)*، هي الأحداث التي تتضمن فيها التعبير عن النفس. وإما العبارة "وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى... " هذه الجملة من الرجاء أو الطلب، كان أوستين وسيرلي يوافقان أنها تتضمن على معنى الرجاء والطلب أي رجا موسى ربه أن يضيق صدره ولاينطلق لسانه وأرسل إليه أخيه هارون كصديق في الدعوة إلى فرعون. والعبارة "وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ..." أنها من إعتراف موسى عن نفسه، بأن له ذنب لفرعون وقومه. والعبارة "فَٱذْهَبَا بِـَٔايَـٰتِنَآ " وافقت الباحثة بنظرية سيرلي أن فيها وظيفة الكلام للأمر. والعبارة "إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ " تتضمن على وزيفة الكلام للخبر، أي خبر الله موسى أنه مرافقا له.

الجدول رقم ٦ : سورة القصص٣٣ – ٣٥

قَالَ رَبِّ إِنِّى قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِى هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَـٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۚ بِـَٔايَـٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَـٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾

وهذه الآيات من حوار موسى وربه، تتكون على سؤال موسى مؤازرته بأخيه هارون وقبول ذلك من الله. لما أمره الله بالذهاب إلى فرعون الذي إنما خرج من ديار مصر فرارا منه وخوفا من سطوته، فسأل موسى ربه أن يجعل هارون وزيرا ومعينا ومقويا لأمره، فاستجاب الله دعاءه.[٥٩]

[٥٩] نفس المرجع، ١٠١٩

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
الأية ٣٣ هي من أحداث الكلامية التعبيري. و العبارة "أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا " هي من أحداث الكلامية غير التعبيري، والعبارة "سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ " من الأية ٣٥ هي من الجملة الإلتزامية أو الكوميسيفية *(Commissives)* و قوة الآثار من كلام قبله.	الأية ٣٣ من أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، و الأية ٣٤ من أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، والأية ٣٥ من أحداث الكلامية غير التعبيري الكوميسيفية *(Commissive)*.

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع ربه، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

على نظرية أوستين إن الأية ٣٣ تشتمل على أحداث الكلامية التعبيري. و العبارة "فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي " من الأية ٣٤ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، بمعنى الطلب أي طلب موسى ربه أن يجعل أخيه صديقا له في الدعوة إلى فرعون وقومه، والعبارة "سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ " من الأية ٣٥ تتضمن على الجملة الإلتزامية أو الكوميسيفية *(Commissives)* وهي الجملة التى تختص بوجود العقد أو العهد فيها، فيقيم المتكلم بهذا العقد أو العهد، وهي تتضمن على قوة الآثار من كلام قبله.

وعند سيرلي إن الأية ٣٣ تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، فيها وظيفة الكلام للإعلام أو الإظهار، أظهر موسى إلى ربه بأنه قاتل أحدا من قوم موسى. و الأية ٣٤ تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or*

Assertive) وهي بمعنى للإقتراح، أي اقترح موسى ربه أن أرسل أخيه إليه صادقا في الدعوة. والأية ٣٥ تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري الكوميسيفية *(Commissive)*، تحتوي فيها الوعد والعقد وإن الأمر يوجه على المتكلم فحسب.

ليست هذه الآيات بعيدة من الآيات السابقة أي سورة الشعراء ١٢-١٥ ذكرت فيها حوار بين موسى مع ربه يتكون فيه وظيفة الكلام للطلب والدعاء أو الرجاء والإظهار وفيه يتضمن على معنى العهد أو العقد. وجدت الباحثة فيها الفرق بين نظرية أوستين وسيرلي، من جهة الشبه مثلا في العبارة "فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ " هما يستويان في النظرية أي لها وظيفة الكلام للطلب أو الرجاء ولو بمصطلحة مختلفة. وفي العبارة "سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ " أنها من الجملة الإلتزامية أو الكوميسيفية *(Commissives)* تحتوي فيها الوعد والعقد وهو من قوة الآثار. وفي الأية ٣٣ هناك الإختلاف بينهما، ففي نظرية أوستين أنها من أحداث الكلامية التعبيري، وإما عند سيرلي إنها تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، فيها وظيفة الكلام للإعلام أو الإظهار. ورأت الباحثة هذه الإختلاف من متكامل بعض ببعض.

٢- الحوار بين موسى عليه السلام و قومه

الجدول رقم ٧ : سورة الأعراف ١٢٨-١٢٩

قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوٓا۟ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾

ذكر الله فيها عن بغض وتعذيب فرعون وكباراء ملكه بموسى وقومه وما التفاعل ليقابل بما أراد فرعون أن يقتل أبناء موسى ويستحي نساءهم. وعبر قومهم شكاة قومه بأن لايغير معيشتهم بعد وقبل أتى إليه موسى. فبشر موسى قومه بأن الأرض لله يورثها إلى من يشاء من عباده الصابرين والمستعين، ودعا موسى إلى ربه عسى الله أن يهلك فرعون وقومه ويجعل قوم موسى خالفة في الأرض. [٦٠]

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
الأية ١٢٨ هي من أحداث الكلامية التعبيري و معنى البرفورماتيفية الجملة التدريبية *(Exercitives)*، والأية ١٢٩ في العبارة "أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا " هي من أحداث الكلامية غير التعبيري، فالعبارة "عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ" هي قوة الآثار	العبارة "ٱسْتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓاْ" هي من أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)* و الأفعال الإنجازية المباشرة. و العبارة "أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا" هي من أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، والعبارة "عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ..." هي من الأفعال الإنجازية المباشرة و أحداث الكلامية غير التعبيري الديركتيفية أو الإمبيسييوتيفية *(Directive or Impisiotive)*

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع قومه، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

[٦٠] المراغي، *تفسير المراغي*، جزء ٩: ٦٤-٦٧

على نظرية أوستين إن الأية ١٢٨ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري و معنى البرفورماتيفية الجملة التدريبية *(Exercitives)*، هي الجملة التى تدل على النصح، أي نصح موسى قومه أن يستعينوا ويصبروا إلى الله. والأية ١٢٩ في العبارة "أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا " تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، فيها معنى الإشتكي. والعبارة "عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ" هي من قوة الآثار.

وعلى نظرية سيرلي إن الأية ١٢٨ في العبارة "ٱسْتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُواْ" تدل على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، أي تتضمن على معنى الأمر. وهي من الأفعال الإنجازية المباشرة. والأية ١٢٩ في العبارة "أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا" تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، أي تدل على وظيفة الكلام للإشراح. والعبارة "عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ" تدل على الأفعال الإنجازية المباشرة و أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، أي تتضمن على وظيفة الكلام للرجاء أو الدعاء.

وعلى البيان المذكور في السابق، إن هذه الآيات تحتوي على حوار بين موسى مع قومه. والباحثة موافقة لنظرية سيرلي، بأن هذه الآيات تتضمن على بعض وظائف الكلام، منها للأمر والإشراح والرجاء. ولكن من جهة الأخرى، وافقت الباحثة بنظرية أوستين لأن هناك قوة الآثار، وكثير من الكلام يوجد قوة الآثار.

الجدول رقم ٨ : سورة الأعراف ١٣٨-١٤٠

وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتَوۡاْ عَلَىٰ قَوۡمٖ يَعۡكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصۡنَامٖ لَّهُمۡۚ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَٰهٗا كَمَا لَهُمۡ ءَالِهَةٞۚ قَالَ إِنَّكُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٞ مَّا هُمۡ فِيهِ وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِيكُمۡ إِلَٰهٗا وَهُوَ فَضَّلَكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٤٠﴾

ذكر الله فيها عن قصة موسى وقومه. وقد أعطاهم الله نعما كثيرة، ومنه قد هلك الله عدوهم كما ذكره الله في أيات السابقة. وغير ذلك، جاوزهم الله البحر حينما طاردهم فرعون وقومه. ولكنهم يطلبون إلى موسى أن يأتي إلها أخرى، فمنع موسى ويقول لهم "إنكم لايفهمون بتوحيد الله وصفاته".[٦١]

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
الأية ١٣٨، العبارة "يَٰمُوسَى ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَٰهٗا كَمَا لَهُمۡ ءَالِهَةٞ " هي من أحداث الكلامية التعبيري. والعبارة "إِنَّكُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ " هي من أحداث الكلامية غير التعبيري و الجملة الأدائية الفردكتيفيتة *(Verdictives)*، فالأية ١٤٠ هي من أحداث الكلامية التعبيري و الجملة الأدائية التفسيرية *(Expositives)*.	والعبارة "يَٰمُوسَى ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَٰهٗا كَمَا لَهُمۡ ءَالِهَةٞ "، هي من أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*. والعبارة "إِنَّكُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ " هي من أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*، والأية ١٤٠ هي من أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*.

[٦١] نفس المرجع، ٨٩-٩٣

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع قومه، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

على نظرية أوستين إن الأية ١٣٨ في العبارة "يَـٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَـٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ " تشتمل على أحداث الكلامية التعبيري. والعبارة "إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ " من جواب موسى تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري و الجملة الأدائية الفردكتيفيتة *(Verdictives)*، وهي الجملة التى تدل على التقدير أي قدر موسى بأن فرعون وقومه من الجاهلين. والأية ١٤٠ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري و معنى الجملة الأدائية التفسيرية *(Expositives)*، أي تتضمن على وظيفة الكلام للتوضيح والتشريح، شرح موسى لفرعون عن قدرة الله.

وإما على نظرية سيرلي إن الأية ١٣٨ في العبارة "يَـٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَـٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ "، تشتمل على أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، .بمعنى الطلب أي طلب قوم موسى إليه أن يأتيهم إلها أخر. والعبارة "إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ " تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*، .بمعنى الإعلام، أعلم موسى قومه أن ما فعلوه من عمل الجاهلين. والأية ١٤٠ تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، أي تتضمن على وظيفة الكلام للإقتراح.

إعتمادا على بيان سابق، رأت الباحثة أن العبارة "يَـٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَـٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ " من قول قوم موسى الذي يتضمن عليها معنى الطلب وعبر قومه بكلام صريح، . وفي العبارة "إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ " إن الباحثة موافقة بنظرية أوستين إن فيها معنى التقدير، أي قدر موسى بأن قومه من الجاهلين بما فعلوا. وأجيبب موسى بكلمة مبهمة أي فيها معنى التلميح المدلول في العبارة "أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَـٰهًا ".

الجدول رقم ٩ : سورة يونس ٧٧-٧٨

قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمۡۖ أَسِحۡرٌ هَٰذَا وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا نَحۡنُ لَكُمَا بِمُؤۡمِنِينَ ﴿٧٨﴾

ذكر فيها الحوار بين موسى مع قومه و ما فعل فرعون في مقاومة دعوة موسى لصد الناس عن اتباعه بإعتبار أنه ساحر، فأخضر السحرة ليقاوموا عمله ويتغلبوا عليه فيبطلوا حجته.[٦٢]

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
الأية ٧٧ هي من أحداث الكلامية التعبيري. والعبارة " أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا" في الأية ٧٨ هي من أحداث الكلامية غير التعبيري، فالعبارة " وَمَا نَحۡنُ لَكُمَا بِمُؤۡمِنِينَ " هي قوة الآثار.	والعبارة "أَتَقُولُونَ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمۡ" تتضمن على الأفعال الإنجازية المباشرة، و الأية ٧٨ هي من أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*.

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع قومه، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

إعتمادا على نظرية أوستين إن الأية ٧٧ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري. والعبارة " أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا" في الأية ٧٨ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، فيها معنى الإستهزاء. والعبارة " وَمَا نَحۡنُ لَكُمَا بِمُؤۡمِنِينَ " هي قوة الآثار.

[٦٢] نفس المرجع، جزء ١١: ١٤٢

وعلى نظرية سيرلي إن الأية ٧٧ في العبارة "أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ" تتضمن على الأفعال الإنجازية المباشرة، سأل موسى قومه بكلمة صريحة. و الأية ٧٨ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، للإقتراح أي أقترح قومه أجاء موسى إلا لينسخ ما وجدوا من أبائهم قبلهم.

بحثت الباحثة عن وظائف الكلام في هذه الآيات على نظرية أوستين وسيرلي. هناك شبه النظرية بينهما المدلول في العبارة "أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ"، ولو في نظرية أوستين أنها تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري، وإما على نظرية سيرلي أنها تتضمن على الأفعال الإنجازية المباشرة، ولكن عند الباحثة أنهما يستويان لأنهما يستخدمان الكلمة المفهومة فلا يحتجان إلى التفسير العميق. ومن جهة الإختلاف مدلول في العبارة " أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا" في الأية ٧٨ عند أوستين أنها تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، فيها معنى الإستهزاء. وإما عند سيرلي أنها تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، للإقتراح.

الجدول رقم ١٠ : سورة طه ٨٦-٨٧

فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ۚ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِى ﴿٨٦﴾ قَالُوا۟ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٧﴾

حدث فيها عن فتنة السامري لبني إسرائيل ورجوع موسى إليهم غضبان أسفا ثم معاقبته لهم على ما صنعوا. وفي هذا الحوار إلى أنهم أقروا على أنفسهم بالخطأ وأنهم لم يطيقوا حمل أنفسهم على الصواب، ومن ثم وقعوا فيما وقعوا فيه من الفتنة.[٦٣]

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
والعبارة "يَـٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ۚ" هي من أحداث الكلامية التعبيري، والعبارة " أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ... " هي من أحداث الكلامية غير التعبيري. والعبارة "فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِى" هي من الجملة الأدائيةالفردكتيفية *(Verdictives)*، والعبارة "مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا " في الأية ٨٧ هي من أحداث الكلامية التعبيري. والعبارة "وَلَـٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ " هي من أحداث الكلامية غير التعبيري، والعبارة "فَقَذَفْنَـٰهَا" هي قوة الآثار	الأية ٨٦ في العبارة "أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا" هي من الأفعال الإنجازية المباشرة. والعبارة "أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ ..." هي من الأفعال الإنجازية غير المباشرة. الأية ٨٧ تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع قومه، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

---

[٦٣] نفس المرجع، جزء ١٦: ١٤٠

على نظرية أوستين إن الأية ٨٦ في العبارة "يَـٰقَوۡمِ أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ وَعۡدًا حَسَنًا ۚ" تشتمل على أحداث الكلامية التعبيري، والعبارة "أَفَطَالَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡعَهۡدُ... " تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، أي بمعنى الإهانة. والعبارة "فَأَخۡلَفۡتُم مَّوۡعِدِى" تتضمن على معنى الجملة الأدائية الفردكتيفية *(Verdictives)* الجملة التى تدل على معنى التقدير أو التحكيم، أي قدر موسى قومه قد اختلف موعده. والعبارة "مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمَلۡكِنَا "من الأية ٨٧ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري، والعبارة "وَلَـٰكِنَّا حُمِّلۡنَآ أَوۡزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ " تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، أي بمعنى للمعارضة. والعبارة "فَقَذَفۡنَـٰهَا" هي قوة الآثار.

وإما على نظرية سيرلي إن الأية ٨٦ في العبارة "أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ وَعۡدًا حَسَنًا" تشتمل على الأفعال الإنجازية المباشرة. والعبارة "أَفَطَالَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡعَهۡدُ ..." تشتمل على الأفعال الإنجازية غير المباشرة، فيها معنى الإهانة. والأية ٨٧ تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، تشتمل على وظيفة الكلام للإيضاح والإشراح أي شرح قوم موسى إليه عن الحقيقة.

وعلى البيان المذكور، ستوزع الباحثة النظرية أوستين وسيرلي من جهة الشبه والإختلاف. العبارة "أَفَطَالَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡعَهۡدُ... " في نظرية أوستين وكذلك سيرلي أنها تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، أي بمعنى الإهانة، فهذه تدل على الشبه بين نظريتهما. ومن جهة الإختلاف مدلول في الأية ٨٧ إن نظرية أوستين أشرح من سيرلي.

الجدول رقم ١١ : سورة الشعراء ٦١-٦٢

فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ قَالَ أَصۡحَـٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدۡرَكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهۡدِينِ ﴿٦٢﴾

أقام موسى بين ظهراتي المصريين يدعوهم إلى الحق ويظهر لهم الآيات. فلما فصل علم ذلك إلى فرعون أرسل في المدائن حاشرين يجمعون له الجند، وهو مستعد أن يبيدهم بمالديه من قوة وجند. ثم تبعهم هو وجنودهم وقت الشروق، فلما تقارب الجمعان خاف أصحاب موسى وقالوا إن فرعون وقومه لاحقون بنا لامحالة، فقال لهم موسى لن يدركوكم وإن ربي سيهدين إلى طريق النجاح.[٦٤]

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
العبارة "إِنَّا لَمُدْرَكُونَ " هي من أحداث الكلامية التعبيري. في الأية ٦٢ بكلمة "كَلَّآ" تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، والعبارة "إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ " الجملة الأدائية التفسيرية *(Expositives)*	العبارة "إِنَّا لَمُدْرَكُونَ " هي من أحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)*. و العبارة "إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ " هي من أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع قومه، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

على نظرية أوستين إن العبارة "إِنَّا لَمُدْرَكُونَ " في الأية ٦١ تشتمل على أحداث الكلامية التعبيري. والأية ٦٢ بكلمة "كَلَّآ" تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، أي أكد وشرح موسى بإن قوم فرعون لايستطيعون أن يدركوا هم. والعبارة "إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ " من الجملة الأدائية التفسيرية *(Expositives)*، هي الجملة التى تدل على معنى الإيضاح والإشراح والإعلام، أي أعلم موسى قومه بأن ربه سيهدين من قوم فرعون.

---

[٦٤] نفس المرجع، جزء ١٩: ٦٤

وإما على نظرية سيرلي إن الأية ٦١ في العبارة "إِنَّا لَمُدْرَكُونَ " تشتمل على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)*، وهي يحدث المتكلم حينما يريد أن يعبر الأشياء عن نفسه، وهي تتضمن على تعبير الخوف. والأية ٦٢ في العبارة "إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ " تشتمل على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)* أي تشتمل على وظيفة الكلام للإعلام.

فلذا، من بيان سابق وجدت الباحثة الفرق بين أوستين وسيرلي من جهة الشبه والإختلاف. من جهة الشبه المدلول في العبارة "إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ " أنهما موافقان في وظيفتها أي للإعلام. ومن جهة الإختلاف المدلول في العبارة "إِنَّا لَمُدْرَكُونَ " عند أوستين أنها من أحداث الكلامية التعبيري، وعند سيرلي تشتمل على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)*. في هذه العبارة، فالباحثة موافقة بنظرية سيرلي لأن فيها معنى تعبير النفس عن الخوف.

الجدول رقم ١٢: سورة المؤمن ٢٥-٢٧

فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ ٱقْتُلُوٓاْ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ وَٱسْتَحْيُواْ نِسَآءَهُمْ ۚ وَمَا كَيْدُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِىٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾

هذه الأيات تحتوي على جدال بين موسى وقومه. ذكر فيها أمر فرعون بقتل ذكور بني إسرائيل وعزم فرعون على قتل موسى لأنه يخشى أن يضل موسى الناس

ويغير رسومهم وعاداتهم، فاستجره بالله وعاذ به من شره وشر أمثاله عن الحق مجرم.[٦٥]

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
العبارة "ٱقۡتُلُوٱ أَبۡنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ وَٱسۡتَحۡيُواْ نِسَآءَهُمۡ" هي من أحداث غير الكلامية التعبيري و الجملة الأدائية التدريبية *(Exercitives)*. والأية ٢٧ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري والجملة الأدائية الإلتزامية أو الكوميسيفية *(Commissives)*.	العبارة "ٱقۡتُلُوٱ أَبۡنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ..." من أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، والعبارة "إِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ ... " من أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*.

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع قومه، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

على نظرية أوستين إن العبارة "ٱقۡتُلُوٱ أَبۡنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ وَٱسۡتَحۡيُواْ نِسَآءَهُمۡ" من الأية ٢٥ تتضمن على أحداث غير الكلامية التعبيري و من الجملة الأدائية التدريبية *(Exercitives)*، أي تشتمل على معنى الأمر. والأية ٢٧ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري والجملة الأدائية الإلتزامية أو الكوميسيفية *(Commissives)*، هي الجملة التى تختص بوجود العقد أو العهد فيها أي هناك العقد بين موسى وربه.

وعلى نظرية سيرلي إن العبارة "ٱقۡتُلُوٱ أَبۡنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ..." تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)* أي تتضمن على وظيفة الكلام للأمر أوالطلب. والعبارة "إِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ

---

[٦٥] كثير، *المصباح المنير*، ١٢٠٥-١٢٠٦

مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤۡمِنُ بِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ " تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*، تشتمل على وظيفة الكلام للإعلام، أي أعلم موسى قومه بأنه عاذ إلى ربه من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب.

إعتمادا علي بيان سابق، إن أوستين وسيرلي موافقان في العبارة "ٱقۡتُلُوٓاْ أَبۡنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ..." أنها تتضمن على وظيفة الكلام للأمر. وفي العبارة "إِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤۡمِنُ بِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ " عند الباحثة إن أوستين وسيرلي متكاملين بعضهما ببعض. أي عند أوستين إن هذه العبارة تشتمل على العقد بين موسى وربه، ومن جهة الأخرى نظر سيرلي أنها تشتمل على وظيفة الكلام للإعلام. فلذا، حينما أعلم موسى قومه بأنه قد عاذ بربه وهو عاقد بربه.

٣- الحوار بين موسى عليه السلام و فرعون (الجدال بينهما)

الجدول رقم ١٣ : سورة الأعراف ١٠٤-١٠٨

وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرۡعَوۡنُ إِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٤﴾ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ قَدۡ جِئۡتُكُم بِبَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٥﴾ قَالَ إِن كُنتَ جِئۡتَ بِـَٔايَةٖ فَأۡتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٦﴾ فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ ﴿١٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٨﴾

ذكر الله فيها رسالة النبي موسى عليه السلام إلى فرعون وملائه بمعجزات من الله ليحقق رسالته. وقع فيها الجدال بين موسى وفرعون عن رسالته، وطلب فرعون

موسى أن يأتي شيئا أو أية ليكون علامة صحيحة على مايقول. فأوحى الله موسى أن ألقي عصاه فيكون ثعبانا مبينا ونزع يده فيخرج منه بيضاء للناظرين.[٦٦]

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
العبارة "يَـٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ " من الأية ١٠٤ هي من أحداث الكلامية التعبيري. والأية ١٠٥ في العبارة "أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ" هي من أحداث الكلامية التعبيري و الجملة الأدائية الكونستتيفية *(Constative)*، والأية ١٠٦ هي من أحداث الكلامية غير التعبيري و الجملة الأدائية التدريبية *(Exercitives)*، والأية ١٠٧-١٠٨ تتضمن على قوة اللآثار	العبارة "يَـٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ" من أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، والعبارة "أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ " هي من أحداث الكلامية غير التعبيري الكوميسيفية *(Commissive)*، والعبارة "فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ" من أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، والأية ١٠٧-١٠٨ هي من قوة اللآثار

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع فرعون، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

على نظرية أوستين إن العبارة "يَـٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ " من الأية ١٠٤ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري. والأية ١٠٥ في العبارة "أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ" تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري والجملة الأدائية الكونستتيفية *(Constative)*، هي الجملة التى فيها البيان فحسب أي بين موسى قومه بأنه لايقول

[٦٦] المراغي، *تفسير المراغي*، جزء ٩: ٣٧-٤٠

على إلا الحق. والأية ١٠٦ هي تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري و الجملة الأدائية التدريبية *(Exercitives)*، تدل على معنى الأمر. والأية ١٠٧-١٠٨ من قوة الآثار.

وإما على نظرية سيرلي إن الأية ١٠٤ في العبارة "يَـٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ" تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، أي تتضمن على وظيفة الكلام للإعلام .بمعنى أعلم موسى إلى فرعون أنه رسول من رب العالمين، والأية ١٠٥ في العبارة "أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ " تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري الكوميسيفية *(Commissive)*، .بمعنى إن الأمر يوجه على المتكلم فحسب، أمر موسى نفسه أن لايقول على الله إلا الحق. والعبارة "فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ" من الأية ١٠٦ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، هي تتضمن على وظيفة الكلام للطلب أو الأمر أي أمر أو طلب فرعون موسى أن يأتي أية لصدق رسوله. والأية ١٠٧-١٠٨ تتضمن على قوة الآثار، أي فاستجاب ما طلب قومه إليه بأتيهيم أية أو معجزته.

ومن بيان سابق، أخذت الباحثة الخلاصة منه. هناك الشبه في نظرية أوستين وسيرلي المدلول في العبارة "فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ" من الأية ١٠٦ التى تتضمن على معنى الأمر. وكذلك في الأية ١٠٧-١٠٨ تتضمن على قوة الآثار. ومن جهة الإختلاف وجد في العبارة "أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ" عند أوستين تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري و من الجملة الأدائية الكونستتيفية *(Constative)* أي إلا للبيان فحسب، وإما على نظرية سيرلي أنها تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري الكوميسيفية *(Commissive)* أي تتضمن على معنى الأمر للمتكلم نفسه. وعند الباحثة أنها تتضمن على معنى الإعلام.

الجدول رقم ١٤ : سورة الإسراء ١٠١-١٠٢

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَـٰتٍۭ بَيِّنَـٰتٍ ۖ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَـٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَـٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَـٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾

ذكر فيها أن الله قد أعطاء موسى تسع آيات واضحات الدلالة على صحة نبوته وصدقه حين أرسل إلى فرعون وقومه.[٦٧]

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
العبارة "فَقَال لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَـٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا" هي من أحداث الكلامية التعبيري و الجملة الأدائيةالفردكتيفية *(Verdictives)*، والعبارة "لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَـٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ " هي من أحداث الكلامية التعبيري، والعبارة "وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَـٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا " هي من الجملة الأدائية الفردكتيفية *(Verdictives)*.	العبارة "فَقَال لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَـٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا" هي من أحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)*، والعبارة "لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَـٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ " هي من الأفعال الإنجازية غير المباشرة، والعبارة ""وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَـٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا" هي من أحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)*.

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع فرعون، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

[٦٧] نفس المرجع، جزء ١٥: ١٠٣

على نظرية أوستين إن العبارة "فَقَال لَهُۥ فِرۡعَوۡنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسۡحُورًا" في الأية ١٠١ هي من قول فرعون الذي يتضمن على أحداث الكلامية التعبيري و الجملة الأدائية الفردكتيفية *(Verdictives)*، هي الجملة التي تشتمل على التقرير أي قرر فرعون بأن موسى مسحور. والعبارة "لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ بَصَآئِرَ "من الأية ١٠٢ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري، والعبارة "وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورًا " تتضمن على معنى الجملة الأدائية الفردكتيفية *(Verdictives)*، أي قرر موسى بأن فرعون مثبور.

وعلى نظرية سيرلي إن العبارة "فَقَال لَهُۥ فِرۡعَوۡنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسۡحُورًا" في الأية ١٠١ تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)*، هي يحدث المتكلم حينما يريد أن يعبر الأشياء عن نفسه، أي أنها تتضمن على وظيفة الكلام للإتهام، إتهم فرعون إن موسى مسحور. والعبارة "لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ بَصَآئِرَ "من الأية ١٠٢ تتضمن على معنى الأفعال الإنجازية غير المباشرة هي التي تخالف فيها قوتها الإنجازية .بمراد المتكلم أي جملة الإستفهام لكن فيها معنى الإستهزاء، وكذلك العبارة "وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورًا" تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)*، أي أنها تتضمن على وظيفة الكلام للإتهام، إتهم موسى بإن فرعون مثبور.

وجد في بيان سابق الإختلاف بين أوستين وسيرلي المدلول في معظم الحوار بين موسى مع فرعون. وعلى سبيل المثال على نظرية أوستين إن العبارة "فَقَال لَهُۥ فِرۡعَوۡنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسۡحُورًا" من أحداث الكلامية التعبيري و الجملة الأدائية الفردكتيفية *(Verdictives)*، .بمعنى التقدير أو التقرير، وإما في نظرية سيرلي تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)* .بمعنى الإتهام، وكذلك في

العبارة "وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَـٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا". وفي العبارة "لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَـٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ " عند أوستين تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري، ولسيرلي تتضمن على معنى الأفعال الإنجازية غير المباشرة أي فيها معنى الإستهزاء.

الجدول رقم ١٥ : سورة طه ٤٩–٥٨

قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَـٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ ﴿٥١﴾ قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى فِى كِتَـٰبٍ ۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ كُلُوا۟ وَٱرْعَوْا۟ أَنْعَـٰمَكُمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾ ۞ مِنْهَا خَلَقْنَـٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ أَرَيْنَـٰهُ ءَايَـٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَـٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾

ذكر فيها الجدال بين موسى وفرعون عن رب موسى وهارون، أعلم فيها أن موسى وهارون عليهما السلام سارعا إلى الإمتثال وجاءا فرعون وأبلغاه ما أمرا به، فسألهما سؤال الإنكار والجحد للصانع الخالق لكل شيئ وربه ومليكه، ودار بينهما من الحوار ما قصه الله علينا.[٦٨]

[٦٨] نفس المرجع، جزء ١٦: ١١٧

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
العبارة "فَمَن رَّبُّكُمَا يَـٰمُوسَىٰ " من أحداث الكلامية التعبيري، والعبارة "رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَىۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ " من أحداث الكلامية التعبيري و الجملة الأدائية التفسيرية *(Expositives)*. والعبارة "فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ " من أحداث الكلامية التعبيري، والأية ٥٢-٥٦ هي من الجملة التفسيرية أو الإيضاحية *(Expositives)*، والأية ٥٧ من أحداث الكلامية التعبيري، والأية ٥٨ تتضمن على قوة الآثار.	العبارة "فَمَن رَّبُّكُمَا يَـٰمُوسَىٰ " هي من الأفعال الإنجازية المباشرة، والعبارة "رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَىۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ " هي من أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، "فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ " هي من الأفعال الإنجازية المباشرة. والأية ٥١-٥٦ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، الأية ٥٧ هي من الأفعال الإنجازية المباشرة.

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع فرعون، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

على نظرية أوستين إن العبارة "فَمَن رَّبُّكُمَا يَـٰمُوسَىٰ " تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري، والعبارة "رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَىۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ " من الأية ٥٠ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري والجملة الأدائية التفسيرية *(Expositives)*، هي الجملة التى للإيضاح والإشراح، شرح موسى لفرعون عن الله. والعبارة "فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ " تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري، والأية ٥٢-٥٦ تشتمل على معنى الجملة التفسيرية أو الإيضاحية *(Expositives)*، هي الجملة التى تعطي الإنسان

الإيضاح والإشراح. و الأية ٥٧ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري، والأية ٥٨ هي تتضمن على قوة الآثار.

وعلى نظرية سيرلي إن العبارة "فَمَن رَّبُّكُمَا يَـٰمُوسَىٰ " تتضمن على معنى الأفعال الإنجازية المباشرة، التى تطابق قولها الإنجازية بمراد المتكلم أي إن ما يقال فرعون تطابق لما يعني وهو سأل فرعون موسى وأخيه عن ربه بكلام صريح. والأية ٥٠ في العبارة "رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَىۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ " تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري الريبريسينتاتيفية أو الأسيرتيفية *(Representative or Assertive)*، أي للإيضاح، والإشراح عن ربه. والعبارة "فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ " تتضمن على معنى الأفعال الإنجازية المباشرة. والأية ٥١-٥٦ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، أي للإيضاح، والإشراح عن قدرة الله. والأية ٥٧ تتضمن على معنى الأفعال الإنجازية المباشرة.

هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي. ومن جهة الشبه المدلول في العبارة "رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَىۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ " أنها لها وظيفة الكلام للإيضاح، وكذلك في الأية ٥٢-٥٦. ومن جهة الإختلاف وجد في العبارة "فَمَن رَّبُّكُمَا يَـٰمُوسَىٰ " إن عند أوستين إنها تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري وعند سيرلي تتضمن على معنى الأفعال الإنجازية المباشرة. وعند الباحثة إن نظريتهما في العبارة "فَمَن رَّبُّكُمَا يَـٰمُوسَىٰ " سواء كان.

الجدول رقم ١٦: سورة الشعراء ١٨-٣٣

قَالَ أَلَمۡ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدٗا وَلَبِثۡتَ فِينَا مِنۡ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ وَفَعَلۡتَ فَعۡلَتَكَ ٱلَّتِي فَعَلۡتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ قَالَ فَعَلۡتُهَآ إِذٗا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرۡتُ مِنكُمۡ لَمَّا خِفۡتُكُمۡ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكۡمٗا وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلۡكَ نِعۡمَةٞ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنۡ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرۡعَوۡنُ وَمَا رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنۡ حَوۡلَهُۥٓ أَلَا تَسۡتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيٓ أُرۡسِلَ إِلَيۡكُمۡ لَمَجۡنُونٞ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذۡتَ إِلَٰهًا غَيۡرِي لَأَجۡعَلَنَّكَ مِنَ ٱلۡمَسۡجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكَ بِشَيۡءٖ مُّبِينٖ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأۡتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿٣٣﴾

كما في الأيات قبل هذه، إن هذه الآيات تقص عن الجدال بين موسى وفرعون عن رب موسى وهارون، أخبر موسى فرعون وقومه بأنه رسول الله فأجابه فرعون على وجه التقريع والإزدراء وشرح موسى بمن هو الله بشرح عميق، ولكنهم ثابتون في كفرهم. ولو أتيهم موسى الأيات أو معجزته دلالة عن صدق نبوته.[٦٩]

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
العبارة "أَلَمۡ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدٗا " من أحداث الكلامية التعبيري، والعبارة "وَفَعَلۡتَ فَعۡلَتَكَ ٱلَّتِي فَعَلۡتَ" من أحداث الكلامية التعبيري، والعبارة "فَعَلۡتُهَآ إِذٗا وَأَنَا۠ مِنَ	والعبارة "أَلَمۡ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدٗا " من الأفعال الإنجازية غير المباشرة، والأية ٢٠-٢٢ من أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، الأية ٢٣ من الأفعال الإنجازية المباشرة،

[٦٩] كثير، المصباح المنير، ٩٧٦

ٱلضَّآلِّينَ " من أحداث الكلامية غير التعبيري، والأية ٢١ هي قوة الآثار. والأية ٢٣ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري. والأية التالية تتضمن على معنى الجملة الأدائيةالتفسيرية *(Expositives)* الأية ٢٥ هي من أحداث الكلامية التعبيري. والأية ٢٦ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري و الجملة الأدائيةالتفسيرية *(Expositives)*. الأية ٢٧ هي من أحداث الكلامية التعبيري. والأية ٢٨ في العبارة "رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَآ " تتض هي من أحداث الكلامية غير التعبيري. والأية ٢٩ هي من أحداث الكلامية التعبيري و الجملة الأدائية الإلتزامية أو الكوميسيفية *(Commissives)*، والأية ٣٠ هي من أحداث الكلامية غير التعبيري والأية ٣١ هي من أحداث الكلامية التعبيري و الجملة الأدائية الجملة التدريبية *(Exercitives)*. والأية ٣٢-٣٣ تتضمن على قوة الآثار	والأية ٢٤ هي من أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*، والأية ٢٥ من الأفعال الإنجازية غير المباشرة، والأية ٢٦ من أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*، والأية ٢٧ من أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*، والأية ٢٨ من أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، و العبارة "لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ " هي من أحداث الكلامية غير التعبيري الكوميسيفية *(Commissive)*، والعبارة "أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ " من الأفعال الإنجازية غير المباشرة، والأية ٣١ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، فالأية ٣٢-٣٣ تتضمن على قوة الأثر

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع فرعون، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

إعتمادا على نظرية أوستين إن الأية ١٨ في العبارة "أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا " تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري، و كذلك العبارة "وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ" تتضمن أيضا على أحداث الكلامية التعبيري، والعبارة "فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ " تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، أي تتضمن على معنى الندم والإقرار. والأية ٢١ تتضمن على قوة الآثار. والأية ٢٣ هي جواب موسى، تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري. والأية التالية تتضمن على معنى الجملة الأدائية التفسيرية *(Expositives)* هي الجملة التى تعطي الإنسان الإيضاح والإشراح والإفصال، أي شرح موسى عمن هو ربه إلى فرعون. الأية ٢٥ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري. والأية ٢٦ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري و من الجملة الأدائية التفسيرية *(Expositives)*، شرح موسى أن ربه هو رب آباء فرعون وقومه. والأية ٢٧ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري. والأية ٢٨ في العبارة "رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَآ " تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري و من الجملة الأدائية التفسيرية *(Expositives)*، أي فيها وظيفة الكلام للإشراح. الأية ٢٩ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري و الجملة الأدائية الإلتزامية أو الكوميسيفية *(Commissives)*، الجملة التى تختص بوجود العقد أو العهد فيها، أي إذ أخذ موسى إلها غير فرعون فجعله من المسجونين. والأية ٣٠ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، تشتمل على معنى الإهانة. والأية ٣١ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري و الجملة الأدائية التدريبية *(Exercitives)*، تدل على معنى الأمر. فالأية ٣٢-٣٣ تتضمن على قوة الآثار

وعلى نظرية سيرلي إن الأية ١٨ في العبارة "أَلَمۡ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدٗا " تتضمن على معنى الأفعال الإنجازية غير المباشرة، هي التي تخالف فيها قوتها الإنجازية بمراد المتكلم لايحتاج إل الجواب وفيها وظيفة الكلام للذكر. والأية ٢٠-٢٢ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، فيها وظيفة الكلام للإيضاح أو الإشراح. والأية ٢٣ تتضمن على الأفعال الإنجازية المباشرة، هي التي تطابق قوتها الإنجازية بمراد المتكلم أي سأل فرعون موسى عن ربه. والأية ٢٤ من جواب موسى الذي يتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*، فيها وظيفة الكلام للإثبات، والأية ٢٥ تتضمن على الأفعال الإنجازية غير المباشرة، فيها معنى الإهانة. والأية ٢٦ تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*، تتضمن على وظيفة الكلام للإثبات، ثبت موسى بأن ربه هو رب فرعون وآباءهم من قبل. والأية ٢٧ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*، فيها وظيفة الكلام للإثبات أي ثبت فرعون أن رسول موسى من الجنون. والأية ٢٨ من جواب موسى تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، فيها وظيفة الكلام للإيضاح أو الإشراح. والأية ٢٩ في العبارة "لَأَجۡعَلَنَّكَ مِنَ ٱلۡمَسۡجُونِينَ "تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري الكوميسيفية *(Commissive)*، إن الأمر يوجه على المتكلم فحسب أي الأمر إلا لنفس فرعون وحده. والأية ٣٠ في العبارة "أَوَلَوۡ جِئۡتُكَ بِشَيۡءٖ مُّبِينٖ " تتضمن على الأفعال الإنجازية غير المباشرة، أي فيها معنى للإثبات أو التأكيد. والأية ٣١ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، هي حدث الكلام المفعولة فأداء المستمع على ما يقال إليه، أي طلب فرعون موسى أن يأتي شيئ كدلالة صدق كلامه. والأية ٣٢-٣٣ تتضمن على قوة الأثر من الأحداث الكلامية.

اعتمادا على بيان سابق، على نظرية أوستين إن هذا الحوار المذكور في الآيات معظم منه أي من قول موسى وهو جواب من سؤال فرعون يتضمن على وظيفة الكلام للإشراح أو الإيضاح. ومختلف بنظرية سيرلي إن كثير منه يتضمن على وظيفة الكلام للإثبات. وكان سؤال فرعون، عند نظرية أوستين تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري، وفي نظرية سيرلي إنه يتضمن على الأفعال الإنجازية المباشرة وغير المباشرة وبعض منه فيه وظيفة الكلام للإثبات.

الجدول رقم ١٧ : سورة القصص ٣٦-٣٨

فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَا بَيِّنَـٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَـٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَـٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرِى فَأَوْقِدْ لِى يَـٰهَـٰمَـٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَـٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾

هذه الأيات تحتوي على جدال بين موسى وفرعون عن رسالته وكائن ربه. قال فرعون أن ما جاء من موسى هو من السحر الذي لايسمع قبله من أبائهم، ويؤكد موسى بأن ربه أعلم بمن جاء بالهدى ومن هو ناجح في الآخرة.[٧٠]

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
الأية ٣٦ في العبارة "مَا هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى " تتضمن على أحداث الكلامية	و العبارة "مَا هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى " من أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو

[٧٠] نفس المرجع، ١٠١٩

التعبيري، والأية ٣٧ دلت في بعض العبارة "رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ مِنۡ عِندِهِۦ ... " من أحداث الكلامية غير التعبيري و الجملة الأدائية التفسيرية *(Expositives)*، والأية ٣٨ تتضمن على قوة الآثار.	البيانية *(Declarative)*. والعبارة "رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ مِنۡ عِندِهِۦ..." هي من أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*.

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع فرعون، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

على نظرية أوستين إن الأية ٣٦ في العبارة "مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّفۡتَرٗى... " تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري، والأية ٣٧ دلت في بعض العبارة "رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ مِنۡ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ " تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري و معنى الجملة الأدائية التفسيرية *(Expositives)*، أي تتضمن على وظيفة الكلام للإشراح، أي شرح موسى فرعون وقومه بأن ربه أعلم بمن اهتدى. والأية ٣٨ تتضمن على قوة الآثار.

وإما على نظرية سيرلي إن الأية ٣٦ في العبارة "مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّفۡتَرٗى " تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)* هي جملة التي تدل على معنى الإثبات والتقرير، قرر فرعون بأن ما جاء من موسى من السحر. والأية ٣٧ في العبارة "رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ مِنۡ عِندِهِۦ..." من جواب موسى الذي يتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، للإعلام والإيضاح والإشراح، أي شرح موسى فرعون وقومه بأن ربه أعلم بمن اهتدى.

فلذا تلخص الباحثة البيان السابق، هناك شبه النظرية بين أوستين وسيرلي الذي وقع في العبارة "رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ مِنۡ عِندِهِۦ..." إنهما يستويان عن وظيفة الكلام من هذه العبارة أي للإعلام والإيضاح والإشراح. ومن جهة الإختلاف وقع في العبارة "مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّفۡتَرٗى " إن في نظرية أوستين أنها تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري وإما في نظرية سيرلي إنها تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)* التي تدل على معنى الإثبات والتقرير.

٤- الحوار بين موسى عليه السلام و النبي خضر عليه السلام

الجدول رقم ١٨ : سورة الكهف ٦٦-٧٨

قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴿٦٧﴾ وَكَيۡفَ تَصۡبِرُ عَلَىٰ مَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرٗا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا ﴿٧٠﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا إِمۡرٗا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذۡنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا ﴿٧٤﴾ ۞ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا ﴿٧٦﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيۡنِي وَبَيۡنِكَۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأۡوِيلِ مَا لَمۡ تَسۡطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا ﴿٧٨﴾

ذكر فيها القصص عن موسى عليه السلام مع الخضر، ليبين بها أن موسى مع كونه نبيا صادقا أرسله الله إلى بني إسرائيل بشيرا ونذيرا وهو كليم الله، أمر أن يذهب إلى الخضر ليتعلم منه ما لم يعلمه، وفي ذلك دليل على أن التواضع خير من التكبر.[٧١]

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
والعبارة "هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدًا " من أحداث الكلامية التعبيري. والأية ٦٧-٦٨ من أحداث الكلامية غير التعبيري، والأية ٦٩ من أحداث الكلامية التعبيري. والأية ٧٠ من قوة الآثار و الجملة الأدائية الإلتزامية أو الكوميسيفية *(Commissives)*، والعبارة "أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا إِمۡرًا "من أحداث الكلامية التعبيري. الأية ٧٢ من أحداث الكلامية غير التعبيري، والأية ٧٣ من قوة الآثار و الجملة الأدائية التدريبية *(Exercitives)*، والأية ٧٤ من أحداث الكلامية التعبيري. والأية ٧٥ من أحداث الكلامية غير التعبيري، والأية ٧٦ تتضمن على قوة الآثار. والعبارة "لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرًا " من أحداث الكلامية غير التعبيري،	والعبارة "هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدًا " من الأفعال الإنجازية المباشرة. والأية ٦٧-٦٨ من أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*. والأية ٦٩ من أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*. والأية ٧٠ من أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، والعبارة "أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا"من الأفعال الإنجازية غير المباشرة. الأية ٧٢ من أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*. والأية ٧٣ من أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، والعبارة "أَقَتَلۡتَ نَفۡسَۢا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا نُّكۡرًا " من الأفعال الإنجازية

[٧١] المراغي، تفسير المراغي: جزء ١٥: ١٧٤

والعبارة "هَـٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ" من أحداث الكلامية التعبيري، والعبارة "سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا" تتضمن على قوة الآثار	المباشرة. والأية ٧٥ تتضمن على الأفعال الإنجازية غير المباشرة، والعبارة "إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَـٰحِبْنِي" من أحداث الكلامية غير التعبيري الكوميسيفية *(Commissive)*، العبارة "لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا " من أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، والعبارة "هَـٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ " في الأية ٧٨ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، والعبارة "سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا" تتضمن على قوة الآثار.

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع النبي خضر عليه السلام، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

على نظرية أوستين إن الأية ٦٦ في العبارة "هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا " تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري. والأية ٦٧ و٦٨ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، أي للإظهار بأن ليس لموسى القدرة في اتباع خضر، والأية ٦٩ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري. والأية ٧٠ تتضمن على قوة الآثار و الجملة الأدائية الإلتزامية أو الكوميسيفية *(Commissives)*، فيها العهد أو العقد أي إذا اتبع موسى خضر فلايجوز أن سأل إليه شيئا حتى شرح إليه بعده. والعبارة "أَخَرَقْتَهَا

لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا "من الأية ٧١ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري. الأية ٧٢ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، أي فيها معنى الكلام للتأكيد. والأية ٧٣ تتضمن على قوة الآثار و الجملة الأدائية التدريبية *(Exercitives)*، تدل على معنى الطلب أي طلب موسى خضر أن لاتؤاخذ بنسياته. والأية ٧٤ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري. والأية ٧٥ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، أي معنى الكلام للتأكيد. والأية ٧٦ تتضمن على قوة الآثار. والعبارة "لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا " من الأية ٧٧ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، أي فيها معنى الإقتراح. والعبارة "هَـٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ" تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري، والعبارة "سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا" تتضمن على قوة الآثار .

وإما على نظرية سيرلي إن الأية ٦٦ في العبارة "هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا " تتضمن على الأفعال الإنجازية المباشرة. والأية ٦٧-٦٨ تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)* هي الجملة التى فيها وظيفة الكلام للإثبات والتقرير، ثبت خضر بأن ليس لموسى الصبر العظيم في اتباعه. والأية ٦٩ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، هي الجملة التى فيها وظيفة الكلام للإعلام أي أعلم موسى إلى خضر أنه قادرا على ما عهد. والأية ٧٠ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، هي الجملة التى فيها وظيفة الكلام للأمر والطلب أي أمر خضر موسى أن لا يسأل شيئا حتى شرح له بعده. والعبارة "أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا "من الأية ٧١ تتضمن على الأفعال الإنجازية غير المباشرة هي تخالف بمقصود المتكلم أي مالغرض من خرقت السفينة؟. والأية ٧٢ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)* هي الجملة التى فيها وظيفة الكلام للإثبات والتقرير أي ثبت خضر بأن ليس لموسى الصبر العظيم. والأية

٧٣ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، هي الجملة التي فيها وظيفة الكلام للطلب أي طلب موسى خضر أن لاتؤاخذ بنسياته. الأية ٧٤ في العبارة "أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا " تتضمن على الأفعال الإنجازية المباشرة. والأية ٧٥ تتضمن على الأفعال الإنجازية غير المباشرة، هي تخالف بمصقود المتكلم أي تتضمن عليها معنى الذكر أو التأكيد. والأية ٧٩ في العبارة "إِن سَأَلْتُكَ عَن شَىْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَـٰحِبْنِى" تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري الكوميسيفية *(Commissive)*، هي أن الأمر على المتكلم نفسه أي إن سأل موسى خضر عن شيئ بعدها فطلب خضر أن يتركه. والعبارة "لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا " من الأية ٧٧ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، هي الجملة التي فيها وظيفة الكلام للإقتراح أي اقترح موسى خضر أن يأخذ أجرا بعد إقامة الجدار. والعبارة "هَـٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ " في الأية ٧٨ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، هي الجملة التي فيها وظيفة الكلام للإيضاح أوالإشراح أوالإعلام، والعبارة "سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا" تتضمن على قوة الآثار.

لكل الكلام الوظيفة المختلفة بعضهم ببعض وكذلك في الحوار بين موسى وخضر عليه السلام. إذ نظر إلى نظرية أوستين إن هذا الحوار والخاص لقول النبي الخضر يشتمل على المعنى المتفرق، منها : أحداث الكلامية غير التعبيري أي للإظهار، و الجملة الأدائية الإلتزامية أو الكوميسيفية *(Commissives)*، فيها العهد أو العقد، أحداث الكلامية غير التعبيري، أي فيها معنى الكلام للتأكيد. ومن جهة قول موس وهو السؤال للخضر معظم منه يعبره بكلام صريح فيتضمن على أحداث الكلامية التعبيري. وعند نظرية سيرلي، إن سؤال موسى للخضر يتضمن على الأفعال الإنجازية

المباشرة وغير المباشرة، وقوله الأخرى له المعنى المتفرق منه : للطلب والتأكيد والإقتراح. وكان جواب الخضر يتضمن على وظيفة الكلام للإشراح والتأكيد. وعند الباحثة إن نظرية سيرلي أشرح من نظرية أوستين لأن نظريته تشتمل على كل الكلمات.

٥- الحوار بين موسى عليه السلام و بنات النبي شعيب عليه السلام

الجدول رقم ١٩ : سورة القصص ٢٣-٢٤

وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ ٢٣ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ٢٤

ذكرت فيها قصة موسى وبنات شعيب حينما خرج من مصر إلى مدين، وجد فيه كثرة من الناس يسقون. ورأى موسى بعض منهم بنتان تحبسان غنمهما، فرحمهما موسى فأتى البئر فاقتلع صخرة على البر، ثم سقى لهما موسى دلوا فأروتا غنمهما. فرجعتا سريعا، وكانتا إنما تستقيا من فضول الحياض. ثم تولى موسى إلى الظل شجرة من السمر وقد شعر موسى شدة الجوع.[٧٢]

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
العبارة "مَا خَطْبُكُمَا" من أحداث الكلامية التعبيري، فالعبارة "لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيْخٞ كَبِيرٞ " من	العبارة "مَا خَطْبُكُمَا" من الأفعال الإنجازية المباشرة. والعبارة "لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيْخٞ كَبِيرٞ " من أحداث

[٧٢] أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، *قصص الأنبياء* (بيرت: دار الفكر، ٢٠٠٢)، ٢٨٥

أحداث الكلامية غير التعبيري و الجملة الأدائية التفسيرية *(Expositives)*. والأية ٢٤ في العبارة "فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ "تتضمن على قوة الآثار	الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، والأية ٢٤ في العبارة "فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ "تتضمن على قوة الآثار

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع بنات النبي شعيب عليه السلام، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

على نظرية أوستين إن العبارة "مَا خَطْبُكُمَا" تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري، والعبارة "لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ" تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري و من الجملة الأدائية التفسيرية *(Expositives)*، وهي الجملة التى تعطي الإنسان الإيضاح والإشراح أي شرحتا بنتان شعيب بأنهما لاتستطيعان أن تسقيا حتى يصدر الرعاء. والأية ٢٤ في العبارة "فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ "تتضمن على قوة الآثار.

وإما على نظرية سيرلي إن الأية ٢٣ في العبارة "مَا خَطْبُكُمَا" تتضمن على الأفعال الإنجازية المباشرة و أحداث الكلامية التعبيري. والعبارة "لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ" تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، هي الجملة التى فيها وظيفة الكلام للإيضاح أو الإشراح أو الإعلام. والأية ٢٤ في العبارة "فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ "تتضمن على قوة الآثار.

لايوجد في البيان السابق الإختلاف بين أوستين وسيرلي، ما الإختلاف بينهما إلا في المصطلحة فحسب وكان الوظيفة المضمونة في كل الكلمات مستوية بينهما.

٦- الحوار بين موسى عليه السلام و فتاه أو تلميذه

الجدول رقم ٢٠ : سورة الكهف ٦٠-٦٤

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنْسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾

ذكر الله لنا أن موسى لما قطع البحر وأنجاه الله من آل فرعون. خطب موسى أمام بني إسرائيل، فقال :"أنتم خير من أهل الأرض وأعلمهم قد أهلك الله عدوكم، وأقطعكم البحر وأنزل عليكم التوراة"، قال: فقيل له: "إن هناك رجلا وهو أعلم منك". فانطلق هو وفتاه يوشع بن نون، فتزودوا مملوحة في مكتلهما. وقيل لهما: "إذا نسيتما ما معكما لقيتما رجلا عالما يقال له الخضر". فلما أتيا ذلك المكان، رد الله إلى الحوت روحه فسرب له من الجد حتى أفضى إلى البحر، ثم سلك فجعل لايسلك فيه طريقا إلا صار ماء جامدا.[٧٣]

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
العبارة "لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ..." من أحداث الكلامية التعبيري و الجملة الأدائية الإلتزامية أو الكوميسيفية *(Commissives)*.و العبارة	العبارة "لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ..." من أحداث الكلامية غير التعبيري الكوميسيفية *(Commissive)*، والعبارة "ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا

[٧٣] نفس المرجع، ٢٦٩

"ءَاتِنَا غَدَآءَنَا " من أحداث الكلامية غير التعبيري، والأية ٦٣ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري. والأية ٦٤ في العبارة "ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِ" تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، والعبارة "فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا " تتضمن على على قوة الآثار	هَـٰذَا نَصَبًا " من أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، والأية ٦٣ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*. و العبارة "ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِ" من أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، والعبارة "فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا " تتضمن على على قوة الآثار

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع فتاه أو تلميذه، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

وعلى نظرية أوستين إن الأية ٦٠ في العبارة "لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبًا" تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري و الجملة الأدائية الإلتزامية أو الكوميسيفية *(Commissives)* وهي الجملة التى تختص بوجود العقد أو العهد فيها. الأية ٦٢ في العبارة "ءَاتِنَا غَدَآءَنَا " تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، أي فيها معنى الأمر. والأية ٦٣ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري. والأية ٦٤ في العبارة "ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِ" تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، أي فيها معنى للإشارة، والعبارة "فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا " تتضمن على على قوة الآثار.

وعلى نظرية سيرلي إن الأية ٦٠ في العبارة "لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبًا" تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري الكوميسيفية *(Commissive)*، هي أن الأمر على المتكلم نفسه أي أمر موسى نفسه أن لايبرح حتى ألقي مجمع البحرين. والعبارة "ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدۡ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا " من الأية ٦٢ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، هي الجملة التى فيها وظيفة الكلام للأمر. والأية ٦٣ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، هي الجملة التى فيها وظيفة الكلام للإيضاح أوالإشراح. والأية ٦٤ أي في العبارة "ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِ" من أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، هي الجملة التى فيها وظيفة الكلام للإدلال أو الإشارة، أي أشار موسى بالمكان المقصود. والعبارة "فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا " تتضمن على على قوة الآثار.

كما ذكر في بيان سابق، هناك المقارنة بين أوستين وسيرلي حيث شبهه أو خلافه. ومن جهة الشبه وقع في العبارة "ءَاتِنَا غَدَآءَنَا " فيها معنى الأمر، وفي العبارة "ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِ" أي فيها معنى للإشارة، والعبارة "فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا " تتضمن على على قوة الآثار. ومن جهة الإختلاف وقع في العبارة "لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبًا" عند أوستين أنها تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري و الجملة الأدائية الإلتزامية أو الكوميسيفية *(Commissives)* وهي الجملة التى تختص بوجود العقد أو العهد فيها، وعند سيرلي أنها تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري الكوميسيفية *(Commissive)*، هي أن الأمر على المتكلم نفسه.

٧- الحوار بين موسى عليه السلام و سامري

الجدول رقم ٢١ : سورة طه ٩٥-٩٧

قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى ﴿٩٦﴾ قَالَ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِى ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ۖ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾

أي حينما أقبل موسى على السامري باللوم والتعنيف والسؤال عن الأمر الذي دعاه إلى إضلال القوم، رد عليه بأنه كان استن بسنته، واقتفى أثره وتبع دينه. ثم استبان له أن ذلك هو الضلال بعينه، وأنه ليس من الحق في شيئ.[٧٤]

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
العبارة "فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ" في الأية ٩٥ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري. والعبارة "بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِۦ... " من أحداث الكلامية غير التعبيري و الجملة الأدائية التفسيرية *(Expositives)*، والأية ٩٧ في العبارة "فَٱذْهَبْ" تتضمن على قوة الآثار ومن الجملة الأدائية التدريبية *(Exercitives)*.	العبارة "فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ" من الأفعال الإنجازية المباشرة و أحداث الكلامية التعبيري. والأية ٩٦ من أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*، و العبارة "فَٱذْهَبْ" من أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*. والعبارة "لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ

[٧٤] المراغي، *تفسير المراغي*. جزء ١٦: ١٤٥

	نَسۡفًا" من أحداث الكلامية غير التعبيري الكوميسيفية *(Commissive)*.

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع سامري، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

على نظرية أوستين إن العبارة "فَمَا خَطۡبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ" في الأية ٩٥ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري. والعبارة "بَصُرۡتُ بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ بِهِۦ... " من الأية ٩٦ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري و معنى الجملة الأدائية التفسيرية *(Expositives)*، أي الجملة التى تشتمل على معنى الإيضاح والإشراح والإفصال، شرح سامري عما غرضه يضل قوم موسى. الأية ٩٧ في العبارة "فَٱذۡهَبۡ.." تتضمن على قوة الآثار ومن الجملة الأدائية التدريبية *(Exercitives)*، أي الجملة التى تدل على النصح أو التحذير.

و إما على نظرية سيرلي إن الأية ٩٥ في العبارة "فَمَا خَطۡبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ" تتضمن على الأفعال الإنجازية المباشرة. والأية ٩٦ في العبارة "بَصُرۡتُ بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ بِهِۦ... " تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التصريحية أو البيانية *(Declarative)*، هي الجملة التى فيها وظيفة الكلام للإعلام أي اعلم سامري موسى عما غرضه يضل قومه. و الأية ٩٧ في العبارة " فَٱذۡهَبۡ.." تتضمن على قوة الآثار وأحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، هي الجملة التى فيها وظيفة الكلام للطلب أو الأمر. والعبارة "لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلۡيَمِّ نَسۡفًا" تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري الكوميسيفية *(Commissive)*، إن الأمر على المتكلم نفسه أي ليحرق موسى إله السامرى ثم لينسفنه في اليم.

اعتمادا على بيان المذكور في السابق، وجد فيه الشبه بين نظرية أوستين وسيرلي الذي وقع في العبارة "بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِۦ... " التى تتضمن على المعنى أو وظيفة الكلام للإشراح أو الإيضاح إو الإعلام، وكذلك في العبارة " فَٱذْهَبْ..." تتضمن على قوة الآثار ولكن فيها الإختلاف بينهما، ووظيفة الأخرى من هذه العبارة عند أوستين هي تدل على النصح أو التحذير، وإما عند سيرلي أن فيها وظيفة الكلام للطلب أو الأمر. وغير ذلك، في العبارة "لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا" عند سيرلي تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري الكوميسيفية *(Commissive)* فهذه تدل أن نظرية سيرلي أشرح من أوستين.

٨- الحوار بين موسى عليه السلام و أخيه هارون

الجدول رقم ٢٢ : سورة الأعراف ١٥٠-١٥١

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ ۖ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِى فَلَا تُشْمِتْ بِىَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى وَأَدْخِلْنَا فِى رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٥١﴾

وكان موسى السامري سببا في هذا الحديث، وهو دعا قوم موسى أن يعبدوا البقرة وينكروا موسى. وقد ذكر الله فيها عن حزن عبده موسى حينما نظر إلى ضلال قومه، فرجع موسى إلى أخيه هارون بغضب شديد.[٧٥]

[٧٥] نفس المرجع، جزء ٩: ١٢٧

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
العبارة "بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِيَ ۖ" من أحداث الكلامية غير التعبيري، والعبارة "أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ " من أحداث الكلامية التعبيري. والعبارة "وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ " من قوة الآثار. والعبارة "ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى..." من أحداث الكلامية التعبيري و من الجملة الأدائية التفسيرية *(Expositives)*. والأية ١٥١ تتضمن على قوة الآثار	العبارة "بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِيَ ۖ" من أحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)*، والعبارة "أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ " من الأفعال الإنجازية المباشرة. والعبارة "ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى..." من أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، والأية ١٥١ من أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)* وقوة الآثار.

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع أخيه هارون، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

على نظرية أوستين إن الأية ١٥٠ في العبارة "بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِيَ ۖ" تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، أي تتضمن على معنى السؤال. والعبارة "أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ " تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري. والعبارة "وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ " تتضمن على قوة الآثار. والعبارة "ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى..." تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري و من الجملة الأدائية التفسيرية *(Expositives)* أي الجملة التي تشتمل على معنى الإيضاح والإشراح والإفصال أي شرح هارون بأن قوم موسى قد استضعفوه وكادوا يقتلوه. والأية ١٥١ تتضمن على قوة الآثار.

وإما على نظرية سيرلي إن الأية ١٥٠ في العبارة "بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ بَعۡدِيٓۖ" تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)*، هي يحدث المتكلم حينما يريد أن يعبر الأشياء عن نفسه، أي عبارة الغضب. والعبارة "أَعَجِلۡتُمۡ أَمۡرَ رَبِّكُمۡ " تتضمن على الأفعال الإنجازية المباشرة. والعبارة ""ٱبۡنَ أُمَّ إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِي..." تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التمثيلية أو الجازمية *(Representative or Assertive)*، هي الجملة التى فيها وظيفة الكلام للإيضاح أوالإشراح، أي شرح هارون بأن قوم موسى قد استضعفوه وكادوا يقتلوه. والأية ١٥١ تتضمن على قوة الآثار وأحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، هي الجملة التى فيها وظيفة الكلام للرجاء، أي رجا موسى إلى ربه أن يغفر له وأخيه وأدخلهما في رحماته.

على بيان سابق، فتلخص الباحثة عن المقارنة بين نظرية أوستين وسيرلي. من جهة الشبه المدلول في العبارة "ٱبۡنَ أُمَّ إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِي..." التى فيها وظيفة الكلام للإيضاح أوالإشراح، وكذلك في الأية ١٥١ تتضمن على قوة الآثار ولكن من جهة الأخرى أنه في نظرية سيرلي تتضمن على معنى الرجاء. ومن جهة الإختلاف يوجد في العبارة "بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ بَعۡدِيٓۖ" عند أوستين أنها تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري بمعنى السؤال. وعند سيرلي أنها تتضمن على معنى أحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)*، لتعبر عن النفس.

الجدول رقم ٢٣ : سورة طه ٩٢-٩٤

قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ أَمۡرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبۡنَؤُمَّ لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي وَلَا بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقۡتَ بَيۡنَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَمۡ تَرۡقُبۡ قَوۡلِي ﴿٩٤﴾

وقد كان موسى يرى أن مفارقة هارون لهم، وخروجه من بينهم بعد تلك النصائح القولية يكون أزجرلهم من الإقتصار على النصائح وحدها. وذلك من الدلالة على شديد الغضب والإنكار عليهم.[٧٦]

نظرية أوستين	نظرية سيرلي
الأية ٩٢ من أحداث الكلامية التعبيري، والعبارة "أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى " من أحداث الكلامية غير التعبيري، الأية ٩٤ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري، والكلمة "يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ " من أحداث الكلامية غير التعبيري و الجملة الأدائية التفسيرية *(Expositives)*.	الأية ٩٢-٩٣ من الأفعال الإنجازية المباشرة. والعبارة "يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ "من أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، والعبارة "إِنِّى خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِى" من أحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)*.

يتضح من خلال الجدول السابق، هناك الإختلاف والشبه بين نظرية أوستين وسيرلي في حوار بين موسى مع أخيه هارون، فتعرض الباحثة نظريتهما بالتفصيلي فهي كما في التالية:

اعتمادا على نظرية أوستين إن في الأية ٩٢ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري، والعبارة "أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى " من الأية ٩٣ تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري، أي فيها معنى السؤال. والأية ٩٤ تتضمن على أحداث الكلامية التعبيري، والعبارة "يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ " تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري و من الجملة الأدائية التدريبية *(Exercitives)* هي الجملة تدل على معنى الأمر أو الطلب، طلب هارون أن لايأخذ لحيته ولارأسه كعقوبة على ما

[٧٦] نفس المرجع، جزء ١٦: ١٤٤

فعل. والعبارة "إِنِّى خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِى" الجملة الكونستتيفية هي الجملة التى فيها البيان فحسب.

وإما على نظرية سيرلي إن الأية ٩٢-٩٣ تتضمن على الأفعال الإنجازية المباشرة. والأية ٩٤ في العبارة "يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ "تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري الإدارية أو التوجيهية *(Directive or Impisiotive)*، هي الجملة التى فيها وظيفة الكلام للطلب، أي طلب هارون أن لايأخذ لحيته ولارأسه كعقوبة على ما فعل. والعبارة "إِنِّى خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِى" تتضمن على أحداث الكلامية غير التعبيري التعبيرية *(Expressive)* وهي يحدث المتكلم حينما يريد أن يعبر الأشياء عن نفسه، أي عبر هارون إل موسى عن خشيته.

ومن البيان المذكور في السابق، وجدت الباحثة المقارنة بين نظرية أوستين وسيرلي. وهو يشتمل على جهة الشبه والإختلاف بينهما. وجهة الشبه وقع في العبارة "يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ " تتضمن على معنى الأمر أو الطلب. ومن جهة الإختلاف وجد في العبارة "إِنِّى خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِى" عند أوستين أنها من الجملة الكونستتيفية هي الجملة التى فيها البيان فحسب، وفي نظرية سيرلي أن فيها التعبير عن النفس.

ج- المقارنة بين نظرية أوستين وسيرلي في الحوار موسى عليه السلام

إعتمادا على عرض البيانات وتحليلها في السابق، فستعرض الباحثة نتائج البحث حيث أوجه الشبه والإختلاف بين نظرية أوستين وسيرلي في حوارات موسى عليه السلام، وهو كما يلي :

١- أوجه الشبه بين نظرية أوستين وسيرلي

١- الحوار بين موسى عليه السلام و ربه

وقد ذكر هذا الحوار في الجدول رقم ١- ٦، إن معظم من الحوار بين موسى وربه يشتمل على معنى الرجاء والدعاء، والطلب، والأمر، والإعلام أو الإظهار. ولو كانا مختلفين في التسمية أو المصطلحة.

٢- الحوار بين موسى عليه السلام و قومه

إن هذا الحوار ذكر في الجدول رقم ٧-١٢، ومن ذلك العرض وجد كثير من العبارة المستخدمة في الحوار بين موسى وقومه تتضمن على معنى الطلب والأمر، والإعلام، والإشراح. و في بعض العبارة هما موافقان أنها تتضمن على الكلام حيث الأحداث الكلامية التعبيري وغير التعبيري وقوة الآثار.

٣- الحوار بين موسى عليه السلام مع فرعون (الجدال بينهما)

في الحوار بين موسى وفرعون المذكورة في القرآن إن كثير منه يدل على معنى أو وظيفة الكلام للإعلام والإيضاح والإشراح والأمر. وهذه الحوار يذكر في الجدول رقم ١٣-١٧.

٤- الحوار بين موسى عليه السلام مع النبي خضر عليه السلام

إنها يذكر في الجدول رقم ١٨، وهما يوافقان في كثير من العبارات التى فيها حوار بين موسى مع خضر أنها تتضمن على الأحداث الكلامية غير التعبيري. إلا على سيرلي يتمه بوظائف لكل الكلمات.

٥- الحوار بين موسى عليه السلام و بنات النبي شعيب عليه السلام

وكان الوظيفة المضمونة في كل الكلمات مستوية بينهما للإيضاح أو الإشراح أو الإعلام ولو كانا مختلفين في التسمية أو المصطلحة.

٦- الحوار بين موسى عليه السلام و فتاه أو تلميذه

وجد فيه المستوى بين نظريتهما في الحوار بين موسى عليه السلام مع فتاه أي إن بعض منه يتضمن على معنى الأمر أو الإشراح أو الإشارة.

٧- الحوار بين موسى عليه السلام و سامري

هذا الحوار يشتمل عليه معنى الإيضاح والإشراح والإفصال، وبعض منه للطلب أو الأمر. ولو كانا مختلفين في التسمية أو المصطلحة.

٨- الحوار بين موسى عليه السلام و أخيه هارون

إن في هذه الحوار يوجد فيه بعض العبارة تتضمن على معنى الأمر أو الطلب.

٢- أوجه الإختلاف بين نظرية أوستين وسيرلي

١- الحوار بين موسى عليه السلام و ربه

ما اركز أوستين إلا في معنى الأساسية من الكلام حيث الأحداث الكلامية التعبيري وغير التعبيري وقوة الآثار. وقد يستخدم سيرلي بعض نظرية أوستين المذكورة في السابقة ولكن هو يعبر أيضا عن وظيفة الكلام في حوار بين موسى مع ربه بتعبير عميق.

٢- الحوار بين موسى عليه السلام و قومه

إن نظرية سيرلي أفصل من نظرية أستين الذي يدل عليها معنى الأساسية دون يبين عن وظيفة لكل العبارة. واركز أوستين في الجملة الأدائية لأن لكل الكلام يتضمن على الأداء أو العمل. وإما سيرلي في وظيفة لكل الكلمة.

٣- الحوار بين موسى عليه السلام مع فرعون (الجدال بينهما)

اركز نظرية أوستين في الجملة الأدائية التى فيها المعانى والوظائف المتفرقة، ولكن في نظرية سيرلي، هو يبين عن الأحداث الكلامية غير التعبيري بوظائف الكثيرة.

٤- الحوار بين موسى عليه السلام مع النبي خضر عليه السلام

على نظرية أوستين إن في بعض العبارة التى تدل على قول موسى تتضمن على الأحداث الكلامية التعبيري، وإما قوله الخضر يتضمن عليه الأحداث الكلامية غير التعبيري للتأكيد أو للإظهار، وإما على نظرية سيرلي إن قول موسى يتضمن على وظيفة الكلام للطلب والإقتراح، ومن قول الخضر تضمن على وظيفة الكلام للإشراح أو الإعلام.

٥- الحوار بين موسى عليه السلام و بنات النبي شعيب عليه السلام

ما الإختلاف بينهما إلا في المصطلحة فحسب. وأركز نظرية أوستين في الجملة الأدائية وإما في نظرية سيرلي، هو يبين عن الأحداث الكلامية غير التعبيري.

٦- الحوار بين موسى عليه السلام و فتاه أو تلميذه

هناك المستوية في المصطلحة بين نظرية أوستين وسيرلي وهي *(Commissive)*، عند أوستين من الجملة الأدائيةوهي الجملة التى تختص بوجود العقد أو العهد فيها. وعند سيرلي أنه من أحداث الكلامية غير التعبيري الكوميسيفية *(Commissive)*، هي أن الأمر على المتكلم نفسه.

٧- الحوار بين موسى عليه السلام و سامري

هناك الإختلاف في المصطلحة أي استخدم أوستين أحداث الكلامية التعبيري ليدل على كلمة صريحة التى تتكون كلمة السؤال. وكاد سماه سيرلي بالأفعال الإنجازية المباشرة التى في الحقيقة أنهما متساويين.

٨- الحوار بين موسى عليه السلام و أخيه هارون

على نظرية سيرلي هناك العبارة التى تدل على تعبير النفس، ولكن عند أوستين أنها تتضمن على معنى البيان فحسب.

الباب الرابع

الإختتام

إن هذا الباب يحتوى على موضوعين، أي نتائج البحث والتوصيات والمقترحات.

أ- نتائج البحث

إعتمادا على عرض البيانات وتحليلها في الباب السابق، فتلخص الباحثة منها موضوعة مهمة فتكون تسهيلا أن تأخذ ما أهم من هذا البحث وهذا هو الإجابة من أسئلة البحث، وهي كما يلي :

١- إن حوارات موسى عليه السلام تتكون على ثمانية أقسام ووقعت في أيات القرآنية المتفرقة. منها : (١) الحوار بين موسى مع ربه وقع في سورة المائدة ٢٥-٢٦، والأعراف ١٤٣، ويونس ٨٨-٨٩، وطه ١٧- ٣٠، والشعراء ١٢-١٥، والقصص٣٣ – ٣٥، و (٢) الحوار بين موسى مع قومه وقع في سورة الأعراف ١٢٨-١٢٩، والأعراف ١٣٨-١٤٠، ويونس ٧٧-٧٨، وطه ٨٦-٨٧، والشعراء ٦١-٦٢، والمؤمن ٢٥-٢٧، و (٣) الحوار بين مع فرعون الذي وقع في سورة الأعراف ١٠٤-١٠٨، والإسراء ١٠١-١٠٢، وطه ٤٩-٥٨، والشعراء ١٨-٣٣، والقصص ٣٦-٣٨، و(٤) الحوار بين موسى مع النبي خضر عليه السلام الذي وقع في سورة الكهف ٦٦-٧٨، و(٥) الحوار بين موسى مع بنات النبي شعيب عليه السلام الذي وقع في سورة القصص ٢٣-٢٤، و(٦) الحوار بين موسى مع فتاه الذي وقع في سورة الكهف ٦٠-٦٤، و(٧) الحوار بين موسى مع سامري الذي وقع في طه ٩٥-٩٧، و(٨) الحوار بين موسى مع أخيه هارون الذي وقع في سورة الأعراف ١٥٠-١٥١، و طه ٩٢-٩٤.

٢- إن نظرية أوستين ونظرية سيرلي تتعمق في ثلاثة موضوعات من الأحداث الكلامية وهي الأحداث الكلامية التعبيري *(Locutionary Acts)*، والأحداث الكلامية غير التعبيري *(Illocutionary Acts)*، وقوة الأثار من الأحداث الكلامية *(Perlocutionary Acts)*.

٣- وقد وجدت الباحثة المقارنة من حيث أوجه الشبه والإختلاف بين نظرية أوستين و نظرية سيرلي في حوارات موسى عليه السلام. إن نظرية أوستين تتعمق في الجملة الأدائية هي الجملة التى تشتمل عليها الأداء، أي مايقال المتكلم وهو ما يفعل وعلى العكس. وإما نظرية سيرلي تتعمق في الأحداث الكلامية غير التعبيري. إن نظرية سيرلي أعمق وأشرح من نظرية أوستين في الأحداث الكلامية غير التعبيري لأنه يوزع كل الكلمات على وظائف المتنوعة. و ليس الإختلاف بينهما من مشكلة كبيرة ولكنهما متكامل بعضهم ببعض.

ب- المقترحات

بالإستفادة من نتائج البحث المذكورة، فتقدم الباحثة بعض المقترحات إتماما للبحث الجامعي. ورجاء أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة على وجه الخاص وللقارئين على وجه العام. وأن يكون مساعدة ومعرفة لمن يحتاج إليه عن المقارنات بين نظرية أوستين وسيرلي في الحوار حيث أوجه الشبه والإختلاف بينهما. ورجت الباحثة أن ينشأ الباحثون الأخرون الذين يبحثون حوار موسى عليه السلام بنظرية الأخرى أو يبحثون عن الموضوع الأخرى بإعتماد على نظرية أوستين وسيرلي. وكذلك لمكتبة الكلية أو الجامعة أن تزيد الكتب أو المعلومات الكثيرة التى تتعلق بعلم اللغة خصوصا في دراسة التدولية إما باللغة الإندونيسية أو اللغة الأجنبية.

وكما تعرض الباحثة عن المقارنة بين نظرية أوستين وسيرلي في الحوارات موسى عليه السلام من حيث أوجه الشبه والإختلاف بينهما. وهكذا قد انتهت كتابة هذا البحث بهداية الله تعالى وعونه وتوفيقه. وبالطبع إن هذا البحث بعيد من الكمال ووجد فيه الأخطاء والنقصان لقلة العلوم والمعرفة للباحثة.

ونسأل الله تعالى أن يرزقنا علما نافعا.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

١- القرآن الكريم

٢- إبن كثير، إسماعيل بن عمر. *المصباح المنير في تهذيب تفسير إبن كثير*، الطبعة الثانية، الرياض: دار السلام للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠

٣- البعلبكي، منير. *المورد (قاموس إنكليزي-عربي)*، الطبعة العشرون، بيرت: دار العلم للملايين، ١٩٨٦

٤- الخولى، محمد على. معجم *علم اللغة النظري*، الطبعة الأولى، بيرت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢

٥- المراغي، أحمد مصطفى. *تفسير المراغي*، الطبعة الثالثة، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده، ١٣٨٣هـ أو ١٩٦٣

5. Alkalali, M. Asad, *Kamus Indonesia-Arab*, Jakarta: Bulan Bintang, 1997

6. Echols, M. John dan Hassan Shadily, *Kamus Inggris-Indonesia*, cetakan XXIV, Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2000

7.Hariyono, Rudi dan Antoni Idel, *Kamus Lengkap (Inggris-Indonesia, Indonesia-Inggris) Plus Idiom*, cet. I, Surabaya: Gitamedia Press, 2005

8.Munawwir, Ahmad Warson. *Al-Munawwir (Kamus Arab-Indonesia)*, Yogyakarta: Pustaka Progessif, 1984

المراجع

- المراجع العربية

٩- ابن فارس، أبو الحسين أحمد. *معجم المقاييس في اللغة*، بيروت : دار الفكر، ١٤١٨هـ

١٠- الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن على. *قصص القرآن*، بيرت: دار الفكر، ٢٠٠٣

١١- حيدر، فريد عوض. *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩

١٢- الزليطني، محمد. *المقاربة التداولية (قضية لغوية)*، السعودية: جامعة الملك سعود، ٢٠٠٧

١٣- السيد، صبري إبراهيم. *علم الدلالة إطار جديد*، إسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥

١٤- الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير. *قصص الأنبياء*، بيرت: دار الفكر، ٢٠٠٢

١٥- عجك، بسام. *الحوار الإسلامي المسيحي*، دمشق : دار قتيبة، ١٤١٨هـ

١٦- عمر، أحمد مختار. *علم الدلالة*، الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨

١٧- العليان، عبد الله علي. *حوار الحضارات*، الطبعة الأولى، بيرت: دار الفارس للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣

١٨- عياد، محمود. *علم اللغة الإجتماعي*، الطبعة الثالثة، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٠

١٩- مجازي، محمود فهمي. *علم اللغة العربية*، الكويت: وكالة المطبوعة، ١٩٧٣

٢٠- محمود، أحمد نحلة. *آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢

٢١- منصور، عبد المجيد سيد أحمد. *علم اللغة النفسي*، الطبعة الأول، الرياض: عماد شؤون المكتبات-جامعة الملك سعود، ١٩٨٢

٢٢- الندوة العالمية للشباب الإسلامي، *في أصول الحوار*، الرياض : الندوة العالمية، ١٤١٥هـ

- المراجع الأجنبية

23. Aini, Nur, *Skripsi Variasi Tindak Tutur dalam Kursus Panatacara Permadani Semarang,* Fakultas Bahasa dan Seni, Universitas Negeri Semarang, 2006

24. Aminuddin. *Pengembangan Penelitian Kualitatif dalam Bidang Bahasa dan Sastra*, Malang: YA3, 1990

25. Austin, John, L. *How to Do Thing with Words,* Oxford: Oxford University Press, 1962

26. Chaer, Abdul dan Leonie Agustina. *Sosiolinguistik Perkenalan Awal,* cet. II, Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2004

27. Cummings, Louise. *Pragmatik Sebuah Perspektif Multidisipliner,* cet. I, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007

28. Dardjowidjojo, Soenjono. *Psikolinguistik Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia,* edisi II, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2005

29. Horn, Laurence. R, and Gregore Ward, *The Handbook of Pragmatik,* cet. II, Australia: Blackwell Publishing, 2006

30. Kaswanti Purwo, Bambang. 1990. *Pragmatik dan Pengajaran Bahasa*: *Menyibak Kurikulum* Yogyakarta: Kanisius، *1984*

31. Leech, Geoffrey. *Principles of Pragmatics,* London and New York: Longman, 1983

32. Levinson, Stephen C. *Pragmatics.* (cetakan kedua). Cambridge: Cambridge University Press، 1987

33. Mulyana, Deddy. *Metodologi Penelitian Kualitatif,* Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2003

34. Nababan, P. W. J. *Ilmu Pragmatik (Teori dan Penerapannya),* Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, 1987

35. Nadar, Fx. *Penelitian Pragmatik,* Graha ilmu

36. Nazir, Moh. *Metode Penelitian,* Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988

37. Parera, J. D. *Teori Semantik,* cet. II, Jakarta: Penerbit Erlangga, 2004

38. Palmer, F. R., *Semantics,* Cambridge: Cambridge University Press, 1981

39. Rustono. 1999. *Pokok-Pokok Pragmatik.* Semarang:IKIP Press.

40. Searle, J. R. *Speech Acts: An Essay in the Philosophy of Language.* Cambridge: Cambridge University Press, 1969

41. Suharsimi, Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek,* Jakarta: Rineka Cipta, 1998

42. Suyono, *Pragmatik Dasar-dasar dan Pengajaran,* Malang: YA 3 Malang, 1990

43. Tim Penyusun, *Pedoman Skripsi Fakultas Humaniora dan Budaya UIN Maulana Malik Ibrahim Malang,* Malang: Unit Penerbitan Fakultas Humaniora dan Budaya UIN Malang, cet. I, 2009

44. Yule, George. *Pragmatics.* Oxford: Oxford University Press. 1996

45. http://guru-umarbakri.blogspot.com/2009/06/ilmu-bahasa.html

46. http//Laporan Jurnal Pragmatik dari Morris sampai van Dijk dan Perkembangannya di Indonesia « tantrapuan.htm

47. http://www.kl28.com/books/showbook.php?bID=175&pNo=9(

48. http://www.kl28.com/books/showbook.php?bID=175&pNo=1#start

49. http://www.saaid.net/mktarat/m/13.htm

50. http://yswan.staff.uns.ac.id/2009/04/08/pragmatik/

51. http://www.answers.com/topic/j-l-austin

52. http://www.bookrags.com/research/searle-john-1932-eoph